

جامعـــــة اليرمـــــوك
كليــــــة الإعـــــلام
قســـــم الصـــــحافة



رسالة ماجستير بعنوان

(استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي)
"الفيس بوك أنموذجاً"

(Uses of Secondary School Students in Saudi Arabia for Social Networks and their Impact on their Academic Achievement)

"Case study: Facebook "

إعداد الطالب:
مساعد حمدان الشراري
2010935080

إشراف الدكتور:
محمود يوسف محمد السماسيري
رئيس قسم العلاقات العامة

2013

استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي

"الفيس بوك أنموذجاً"

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة اليرموك/ 2013 وقد أشرف على مناقشتها ووافق عليها السادة الأعضاء التالية أسماؤهم:

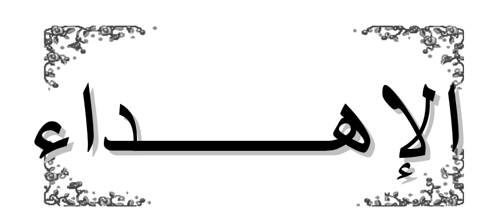
الدكتور محمود السماسيري .... رئيساً ومشرفاً
رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان في جامعة اليرموك

الدكتور حاتم علاونه .... عضواً مناقشاً
عميد كلية الإعلام – جامعة اليرموك

الدكتور زهير الطاهات .... عضواً مناقشاً
كلية الإعلام – جامعة البتراء

أجيزت الأطروحة بتاريخ

2013/4/1



(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**) التوبة: ١٠٥**

صدق الله العظيم

لا زلت أتذكر تلك الدمعة الصادقة التي لمع بريقها من عينيها- رغم محاولتها إخفاؤها حتى لا أراها – عندما أبلغتها بأنني سأسافر "للأردن" وأغيب بضعة أيام لغرض الدراسة، حيث يصعب عليها فراقي ولو للحظات، نعم إنها "أمي" ذات السبعين عاما و التي أهديها ثمرة نجاحي لأكون الأول في نظرها دائماً.

ثم أهدي نجاحي لوالدي الذي لم يتوقف يوما عن دعمي ومؤازرتي وكان دائم السؤال عن أوضاعي الدراسية.

كما أنني لا أنسى "نصفي الثاني" والتي ساعدتني بشكل مباشر في مسيرتي الدراسية وكانت خير سند لي في التحفيز والتشجيع فأهديها هذا العمل الذي سأنال به بمشيئة الله تعالى درجة علمية عالية.

"راكان وريهاف وهتاف وريتاف" هم مزهريتي بل هم "أكسجين" حياتي الذي به يستمر عطائي ؛ هم الشمعة التي تنير لي دربي وتبعث الأمل حتى في رحلتي الدراسية، أبنائي: اقبلوا هذا النجاح فلطالما أهديتموني نجاحات!

ولجميع الذين أحاطوني بمشاعرهم وأحاسيسهم من قريب أو بعيد، أهديهم هذا النجاح، فلهم جميعا أدين بالحب المتجدد والوفاء المستديم، وأعاهدهم بأنني سأظل عند حسن ظنهم للثقة موضعاً وللنجاح ضماناً إن شاء الله.

شكر وتقديــر

من منطلق الحديث الشريف (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) فإنني أجد أنه من واجبي- وقد أنهيت رسالتي ودراستي بعد جهد كبير وبحث متواصل - أن أشكر الله أولا وأخيرا ثم بلدي الثاني "الأردن" وقد فتحت لي ذراعيها لتضمني كغيري من طلاب العلوم المختلفة، فشكرا "لأردننا" الحبيب ملكا وحكومة وشعباً وفياً؛ وسأظل مدينا لكم ماحييت.

ثم أزجي الشكر لصرحنا الشامخ "اليرموك" والتي أشرف أن تخرجت فيها وتتلمذت على أيدي أساتذتها الكرام، ونهلت من بحر علومها ومعارفها.

كما سأظل مدين كذلك بالعرفان لأصحابه في كليتي "كلية الإعلام" حيث شرفت بأساتذة مخلصين لم يبخلوا علي ولو لمرة واحده في التوجيه السليم والرأي السديد والمعلومة الصحيحه.

فشكرا لهم جميعا، ولعلني في هذا المقام أخص بعضا منهم لأنهم يستحقون من الشكر أجزله وهم:

الدكتور محمود السماسيري: وقد أشرف على رسالتي وكان ومازال مثال الأستاذ الجامعي القدوة الحسنة في سلوكه ومبادئه وقيمه التربوية السليمة، يقابلني بابتسامته المعهودة حتى بعد الساعات الطوال التي أقضيها معه بمكتبه والتي تقبل على منتصف الليل أحيانا، كنت ومازلت أرى فيه عقلا كبيرا وفكرا راقيا، يستقبل طلابه ويسعد بخدمتهم والرد على أسئلتهم.

سأفخر أني كنت أحد طلابك أستاذي ؛ وسأدين لك بالعرفان مابقيت.

الدكتور حاتم علاونه: أدين له كغيري بالجميل والعرفان ويكفي خلقه وعطائه، لم أتردد يوما بالدخول عليه بمكتبه لما وجدته عليه من علاقة نبيلة بين المعلم وطالبه جعلتني شغوفا بسماع نصائحه وتوجيهاته، تعلمت منه الكثير في مشواري الدراسي وبحكم تخصصه فقد حرصت على الاستفادة منه بمجال عملي الصحفي، فشكرا لا تفي حقك أستاذي.

ولما كان للفضيلة آداب لا يستهان بها، فإنني أشكر كذلك أهل العرفان والجميل من أساتذتي الأفاضل وهم: الأستاذ **الدكتور عزت حجاب،** الأستاذ الدكتور **محمد هاشم السلعوس، الدكتور علي نجادات، الدكتور محمد القضاة، والدكتور عادل صادق، والدكتور محمود شلبية**. وهم أساتذة كرام تجلت روح نهجهم ومذهبهم وسياق أفكارهم في لطفهم ودعمهم ومساعدتهم لي طيلة مسيرتي، تلك الروح التي تميز بين إنسان وإنسان وتجعل صاحبها معززا بحفاوة التقدير والاحترام، فلهم الشكر من قبل ومن بعد.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات طلبة الثانوية بالسعودية للفيس بوك وأثره على تحصيلهم الدراسي من خلال التعرف على الكيفية التي يتم بها هذا الاستخدام ومدته ومدى تأثيره سلباً أو إيجاباً على طالب وطالبة المرحلة الثانوية.

وقد اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات كإطاراً نظرياً. واعتمدت على منهج المسح للعينة الطبقية العشوائية من المدارس الثانوية بالسعودية شملت مدارس حكومية وأهلية بواقع مدرستين للبنين وأخريين للبنات. وطبقت أداة الدراسة الاستمارة على طلبة الثانوية الذين يستخدمون الفيس بوك وقد بلغ عدد مفردات العينة 400 مبحوث. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن 67% من المبحوثين لا يستخدمون الفيس بوك لأغراض تتعلق بالدراسة. وأن 78% منهم يرون أن الفيس بوك يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي. كما توصلت الدراسة إلى أن أكبر دافع يقود طلاب الثانوية بالسعودية لاستخدام الفيس بوك هو قضاء وقت الفراغ والتسلية والتواصل مع الأصدقاء. وكذلك أن ما نسبته 57.5% من المدارس الثانوية بالسعودية لا يوجد لها صفحات باسم مدارسها على الفيس بوك.

وفيما يتعلق بفروض الدراسة فقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات التعودية التي يحققها الفيس بوك للمبحوثين، تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات النفعية التي يحققها الفيس بوك للمبحوثين، تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية. كما ثبتت صحة إحدى الفرضيات والتي تؤكد أنه كلما كان اتجاه المشترك نحو الفيس بوك ايجابيا كلما ازداد الوقت الذي يقضيه عليه.

ABSTRACT

The study aim to identify the uses of high school students in Saudi Arabia for Facebook and its impact on academic achievement by identifying the methods, timing and its impact, either negatively or positively on secondary high school male or female students.

This study based on uses and satisfaction theory as a framework. This study based on survey method for randomly stratified selected sample of secondary schools in Saudi Arabia which consisted of both governmental and private schools also consisted of two schools for boys and two for girls. The study tool were applied on secondary students who use Facebook. The number of the study sample were 400 respondents, 15 respondent survey were excluded. The final total respondents were (385) respondents. The study results showed that 67% of correspondents don't use Facbook for the purpose of academic study. Also 78% believe that Facebook have a negative impact on there academic achievement. The study concluded that the main reason that driving the secondary school students to use Facebook is spending time and entertainments and leisure, communicating with friends. The study results showed that 57.5% of secondary school don't have its own Web pages on Facebook. Regarding study hypothesis the study conducted that there is no statistically differences among respondents in habits satisfaction that Facebook brings to them due to there demographic variables. Also the study showed that there is no statistically differences in benefits satisfaction that Facebook bring to respondents due to there demographic variables. Also the study showed that there is a positive relationship between respondents attitudes regarding using Facebook and time spend using Facebook.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

مدخــل:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات طلبة الثانوية في السعودية للفيس بوك وتأثيره على تحصيلهم الدراسي وقد استهلت الدراسة بفصل تمهيدي يتضمن مقدمة الدراسة ومشكلتها وأهميتها وأهدافها؛ وكذلك المداخل النظرية التي تنطلق منها هذه الدراسة، كما تناول الدراسات السابقة والتعليق عليها والتعريفات الإجرائية وتساؤلات وفروض الدراسة ونوعها ومنهجها ومجتمع الدراسة وعينتها.

ويلـي الفصل التمهيدي بابـان؛ يتنـاول البـاب الأول الإطـار النظـري للدراسـة والـذي يبحث فـي محور الدراسة استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية للفيس بوك وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، وقد قسم إلى ثلاثة فصول وهي نشأة الفيس بوك وتطوره وتناول هذا الفصل ثلاثة مباحث هي نشأة الفيس بوك كمبحث أول، وتطور الفيس البوك كمبحث ثاني وتأثير الفيس بوك كمبحث أخير، وتناول الفصل الثاني سمات طلبة المرحلة الثانوية، وانقسم كذلك لثلاثة مباحث هي السمات النفسية لطلاب المرحلـة الثانويـة والسـمات الاجتماعيـة لطـلاب المرحلـة الثانويـة، والسـمات التعليميـة لطـلاب المرحلـة الثانوية.

أما الفصل الثالث والأخير في الباب الأول فقد تحدث عن تأثيرات استخدام الفيس بوك على التحصيل الدراسي، وانقسم إلى مبحثين الأول منهما للحديث عن استخدامات الطلاب للفيس بوك، بشكل عام، والمبحث الثاني تناول تأثير استخدام الطلاب للفيس بوك على تحصيلهم الدراسي.

أمـا البـاب الثـاني فقد تنـاول نتـائج الدراسـة الميدانيـة، وقد اشتمل علـى أداة البحـث وإجراءات الثبـات والصـدق والمعالجـة الإحصـائية ونتـائج الدراسـة التـي تمثلت في الإجابـة علـى تسـاؤلات الدراسـة واختبارات فروضها، واختتمها بمجموعة من التوصيات.

وأخيراً؛ وضع الباحث قائمة المصادر والمراجع التي أعتمد عليها في جمع المعلومات المطلوبة عن الدراسة، كما وضع استبانة الدراسة كملحق مرفق معها.

فصـل تمهيـدي

الإطـار المنـهجي للدراسة

- مقدمـــــــة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فروض الدراسة
- المداخل النظرية للدراسة

نظرية الاستخدامات والاشباعات

الدراسات السابقة

- التعريفات الإجرائية
- التعليق على الدراسات السابقة
- نوع الدراسة ومنهجها
- مجتمع الدراسة وعينتها

مقدمة:

أصبح استخدام شبكة الانترنت جزءاً من الحياة المعاصرة للإنسان بصفة بعامة، وللشباب بصفة خاصة، إذ لا يمكن أن نتجاهلها؛ لما توفره من خدمات، ولما لها من تأثير في الحياة على كل أفراد المجتمع، وبخاصة الشباب وبشكل اخص طلبة المدارس؛ وزاد من تأثيرها إمكاناتها المتعددة، وسرعة الاتصال والكم الهائل من المعلومات التي تتيحها، وحرية النشر الالكترونية.

وتشهد هذه الشبكة إقبالا متزايدا على استخدامها، فلا يكاد يمر يوم على كثير من الناس دون الدخول ولو لفترة قصيرة في عالم الانترنت، سواء للبحث عن المعلومات، أو البحث عن أصدقاء للتسلية والدردشة في موضوعات متنوعة؛ حيث يجد المستخدم للشبكة عالما افتراضيا يوفر له ما قد لا يمكنه تحقيقه، أو الحصول عليه في عالمه الواقعي، لذلك أصبح الانترنت بما يحتويه من معلومات، ويتيحه من معارف وأصدقاء الموجه لفئات الشباب ومعارفهم في مختلف مراحل حياتهم والمؤثر الأكبر في سلوكياتهم سواء كان هذا التأثير سلبيا أم إيجابياً[(1)].

وقد أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي نتيجة الإقبال المتزايد عليها، وانتشارها على نحو واسع بفاعلية في تبادل المعلومات ونقلها؛ وإيجاد مجتمع افتراضي خارج سيطرة السلطة، وقادر على التواصل كما المجتمع الحقيقي، لدرجة أصبحت معها جزءاً رئيساً من ثقافة الفرد والمجتمع، وقد ثبت ذلك خلال الربيع العربي مثلما حدث في مصر وبعض الدول العربية، حيث بدأ الحراك في المجتمع الافتراضي، ثم انتقل إلى ميدان التحرير، متخطيا بذلك حدود السلطة والرقابة[(2)].

ولعل ابرز نتاج الانترنت هي مواقع التواصل الاجتماعي والتي أصبحت اليوم من المؤسسات المهمّة التي تقوم بدور كبير في تربية النشء، وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، وأصبح أداة مهمة

---

(1) محمد السيد حلاوة ورجاء علي عبد العاطي، **العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيس بوك**، (دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011)، ص5.

(2) إبراهيم بعزيز، **الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة**، (دار الكتاب الحديث، 2012)، ص74-77.

من أدوات التغيير الاجتماعي، وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب؛ لإشغال وقت الشباب بما يفيدهم، وزرع جوانب وأمور مهمة في حياتهم، وتنميتها في شخصية الطالب، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس فقط، وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي، وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات، وتحمل المسؤوليات في الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية.

والواقع إن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي يطال مختلف الفئات العمرية إلا أن تأثيره في الشباب الأكثر استخداما، واستعدادا للتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي والتأثر بها ولاسيما (الفيس بوك) وهو محور دراستنا أصبح حقيقة ينبغي الاعتراف بها، وهو بطبيعة الحال يؤثر في طلبة المدارس الثانوية الذين يشكلون فئة عمرية تضعهم في بداية مرحلة الشباب، ويزداد هذا التأثير عليهم وهم يعيشون أصلا فترة المراهقة التي تجعلهم أقل استقرارا وثباتا على الرأي، وأكثر قابلية للتأثر بغيرهم. ومع تزايد انتشار الشبكات الاجتماعية في عالمنا تزايد السؤال عن أثر ذلك على السلوك البشرى، ومما لا شك فيه أن الشبكات الاجتماعية – أو ما يعرف "بالإعلام الاجتماعي" – غيرت الكثير من عاداتنا البشرية وروابطنا الإنسانية وعلاقتنا الاجتماعية، ويؤيد ذلك دراسة حديثة أجراها أستاذ علم النفس بجامعة كاليفورنيا الأمريكي "لأرى روزين"، والتي أكدت أن الإفراط في استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" يسبب اضطرابات نفسية وبخاصة لدى فئة المراهقين[1].

ويؤدي استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي ، إلى تغيير بعض العادات لديهم سواء تلك المتعلقة بالدراسة، أو النوم أو ممارسة الهوايات، فتبرز قضية التوفيق بين الحياة الدراسية ومتطلباتها، وقضاء الوقت أمام الحاسوب سواء بدافع البحث عن المعلومات والثقافة العامة، أو بدافع التسلية

---

(1) إبراهيم بعزيز، مرجع سابق.

والدردشة؛ مما يعوق القيام بالنشاط الدراسي على أكمل وجه، ويؤثر على التحصيل، تبعا لدرجة الاستخدام وأهدافه وأوقاته.

مشكلة الدراسة:

في ضوء المقدمة السابقة يتضح أن مختلف أنواع شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك تؤدي دورا مهما في التأثير على الأفراد، وبخاصة أنها أصبحت متاحة لعدد هائل منهم، لسهولة استخدامها والتعامل معها، وكلفتها المالية المتواضعة، وقد أثبتت دراسات علمية أن أكثر الفئات تأثرا بالفيس بوك هي فئة الطلاب.

ورغم كثرة الدراسات العربية حول استخدامات الطلاب الجامعيين للفيس بوك وتأثيراته (سلباً وإيجابا) على سلوكهم الاجتماعي عامة، وأدائهم الدراسي خاصة إلا أنه لا توجد حسب علم الباحث دراسة علمية تهتم بتأثير الفيس بوك على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية، والتي تعد مرحلة ذات أهمية قصوى في حياة ومستقبل الإنسان، وتؤدي دورا مهما في تحديد مسيرة الطالب التعليمية والعملية بعد ذلك.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس هو: **ما الكيفية التي يستخدم بها طلبة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية الفيس بوك، و التأثيرات التي يتركها ذلك الاستخدام على تحصيلهم الدراسي سلباً وإيجاباً؟.**

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية في النقاط التالية:-

1- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الإشكالية التي تتصدى لبحثها، والتي تتمثل في سعيها إلى تحديد طبيعة الإشباعات التي يحققها طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من استخدام الفيس بوك، وطبيعة التأثيرات السلبية والايجابية التي تنجم عن هذه الاستخدامات،

لوضع النتائج أمام المؤسسات التربوية والإعلامية في المملكة العربية السعودية التي يمكن أن تلعب دورا إيجابياً في تلافي هذه السلبيات، وتدعيم الايجابيات[1].

2- رغم كثرة الدراسات العربية والأجنبية حول استخدامات الطلاب للفيس بوك وتأثيراته (سلباً وإيجاباً) على سلوكهم الاجتماعي عامة، وأدائهم الدراسي خاصة إلا أن التركيز كان على الطلبة الجامعيين، فيما ثمة ندرة، ولاسيما في المكتبة العربية للدراسات التي تهتم ببحث تأثيرات الفيس بوك على طلاب المدارس الثانوية، وعلى حد علم الباحث انه لا توجد دراسات تقيس تأثير استخدام الفيس بوك على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية بالسعودية، رغم أنها مرحلة ذات أهمية قصوى، وتؤدي دورا مهما في تحديد مسيرة الطالب التعليمية ومصيره العلمي، والعملي بعد ذلك.

(1) عاطف العبد، **مدخل إلى الاتصال والرأي العام: الأسس النظرية والإسهامات العربية**، (القاهرة:دار الفكر العربي، 1997)، ص177.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي من خلال:

1- معرفة مقدار الوقت الذي يقضيه أفراد العينة باستخدام الفيس بوك.

2- معرفة الموضوعات التي تستحوذ على اهتمامات طلبة المدارس الثانوية في السعودية خلال استخدامهم للفيس بوك.

3- معرفة الاشباعات التي تلبيها شبكة الفيس بوك لطلبة المدارس الثانوية في السعودية.

4- معرفة الآثار الايجابية والسلبية التي يتركها الفيس بوك على التحصيل الدراسي طلبة المدارس الثانوية في السعودية.

5- معرفة سبل تلافي الآثار السلبية، وتدعيم الآثار الإيجابية التي قد يخلفها استخدام طلبة المدارس الثانوية في السعودية للفيس بوك؟

تساؤلات الدراسة، وفروضها:

أ- أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية :

- ما الوقت الذي يقضيه أفراد العينة على الفيس بوك؟
- ما الدوافع التي تؤدي إلى استخدام أفراد العينة للفيس بوك ؟
- ما الاشباعات الطقوسية التي يحققها أفراد العينة من خلال استخدام الفيس بوك ؟
- ما الاشباعات النفعية التي يحققها أفراد العينة من خلال استخدامهم للفيس بوك ؟
- ما اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام الفيس بوك ؟
- هل يوجه أولياء الأمور أبناؤهم الطلبة بكيفية استخدام الفيس بوك ؟

- هل تستخدم المدارس الفيس بوك في التواصل مع طلابها ؟
- ما الآثار الايجابية التي يرى أفراد العينة أن استخدام الفيس بوك يحققها لهم ؟
- ما الآثار السلبية التي يرى أفراد العينة أنها تلحق بهم جراء استخدام الفيس بوك ؟
- كيف يتم تدعيم النواحي الإيجابية التي تساعد في زيادة التحصيل الدراسي للطالب عند استخدامه للفيس بوك ؟
- كيف يتم تلافي النواحي السلبية التي تنجم عن استخدام الطالب للفيس بوك وتؤثر في تحصيله الدراسي؟

ب – فروض الدراسة:

1- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسط الوقت الذي يقضيه المبحوثون على الفيس بوك أو طول مدة اشتراكهم فيه وبين متغيراتهم الديمغرافية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباعات التعودية التي يحققها الفيس بوك للمبحوثين، تعزى لمتغيراتهم الديمغرافيه.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباعات النفعية التي يحققها الفيس بوك للمبحوثين، تعزى لمتغيراتهم الديمغرافيه.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد العينة نحو استخدامات الفيس بوك تعزى لمتغيراتهم الديمغرافية.

5- كلما كان اتجاه المشترك نحو الفيس بوك إيجابياً كلما ازداد الوقت الذي يستخدمه فيه.

6- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طول مدة الاشتراك على الفيس بوك وبين ايجابية اتجاهات المبحوثين نحوه.

7- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط الوقت الذي يقضيه المبحوثين على الفيس بوك وبين إدراكه لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي.

8- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طول مدة الاشتراك على الفيس بوك وبين إدراكه لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي.

9- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى إلى النوع في إدراك المبحوث لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي.

10- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى إلى النوع في إدراك أفراد العينة للآثار السلبية للفيس بوك عامة أو إدراك أثره السلبي على التحصيل الدراسي.

11- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء في توجيه نصائحهم للأبناء تعزى إلى المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي لهم.

نظرية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات كأهم النظريات الإعلامية التي تفسر لنا استخدامات الطلاب للفيس بوك وتأثيراته على تحصيلهم الدراسي.

نظرية الاستخدامات والأشباعات:

تحاول نظرية الاستخدامات والاشباعات معرفة كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، ودوافع تعرضهم لها، والتعرف إلى الأسباب التي تجعل الأفراد يتعرضون لوسائل الإعلام وهدف هذا التعرض.

وتقوم النظرية على أساس أن الجمهور ليس سلبيا يتلقى ما يقوله الإعلام فقط، بل نشيط وفعال، ويختار ما يحتاجه من وسائل إعلام أو رسائل إعلامية وفق اهتماماته وأذواقه[1]، وان أفراد الجمهور يستطيعون دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم النفسية والاجتماعية وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات، فيستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم، ويشاركون بفعالية بالعملية الاتصالية، فالجمهور هو المبادر للتعرض للوسيلة الإعلامية بما يتوافق مع حاجاته ورغباته، ويتخذ قراراته في عملية التعرض والفهم ضمن ثلاثة مستويات هي: الانتقائية حيث يختار الجمهور الوسيلة والمضمون والمعرفة، والمنفعة إذ يسعى من وراء التعرض للإعلام لتحقيق منفعة، والانشغال حيث يدرك الفرد وجود صلة بينه وبين الإعلام ومحتواه فيتفاعل نفسيا معه قبل وأثناء وبعد التعرض.

وتؤكد نظرية الاشباعات أن وسائل الإعلام ليست هي التي تحدد للجمهور ما يتعرض له أو يتلقاه من رسائل إعلامية، بل الجمهور هو من يقرر ويحدد وسائل الإعلام التي يتعرض لها، والرسائل الإعلامية التي يفضل أن يتلقاها، وهو الذي يقرر طبيعة المضمون الذي يتعرض له في تلك الوسيلة وذلك وفق اهتماماته الشخصية ورغباته وقيمه وعاداته في إشباع احتياجاته المختلفة، لذا تعتمد النظرية على أن الأفراد مدفوعون بمؤثرات نفسية واجتماعية وثقافية تجعلهم محتاجون للإعلام والاتصال، فالجمهور عندما يتعرض للوسيلة الإعلامية لا يعطي اهتماما متساويا لكل المعلومات إذ أن بعضها يكون مهما بالنسبة له، والأخرى تكون غير ذات دلالة، وبالتالي فان الجمهور قد يستخدم مضمون

---

(1) Jay Black & Jennings Bryan (1995), *Introduction to Communication: Understand The past, Experience The present, the future* (Medison, Brown Q. Bench Mark,) 4th ed p 33.

وسائل الإعلام بطريقة لا يتوقعها المرسل، إذ أن الحاجات هي التي تجعل الجمهور يفسر محتوى الإعلام بطريقة مختلفة.

وتعتبر بحوث الاستخدام والإشباع من المقاربات التي اندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام، وتركز على أن إقبال الجمهور على وسائل الإعلام يأتي في ضوء استخدامهم لها والإشباع المتحقق من الاستخدام، ويبرز التساؤل عن العلاقة بين الاستخدام والإشباع وهل يساعد على التأثير، الذي هو حدوث الاستجابة المستهدفة من هذه العملية، والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الاتصال والذي عادة ما يكون في وعي المرسل أو القائم بالاتصال ويُتوقع تحقيقه من طرف المستقبل أو المتلقي، إذن فالتأثير مرتبط بالقصدية والرغبة في بث رسالة معينة.

وتركز نظرية الاستخدامات والإشباعات على جمهور الوسيلة الإعلامية وتهتم بإشباع رغباته وتلبية حاجاته، انطلاقا من كونه فاعلا في العملية الاتصالية يعمل على تقييم كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام لمعرفة ما إذا كانت عملية التعرض تلك تلبي رغباته وحاجاته فيتخذ قراره بالاستمرار في التعرض أو الانسحاب، إذ تؤكد هذه النظرية أن الجمهور المتلقي يسعى إلى تحقيق غايات معينة من تعرضه لهذه الوسائل[1].

وقد أكد كاتز Katz وهو أحد رواد مدخل الاستخدامات والاشباعات أن استخدام وسائل الاتصال يتضح بصورة واضحة حينما نوجه اهتمامنا بما يفعله الجمهور بتلك الوسائل، لا حينما نهتم بما تفعله وسائل الاتصال بالجمهور، حيث يسعى مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق الأهداف الآتية[2]:

---

(1) عاطف العبد، **مدخل إلى الاتصال والرأي العام: الأسس النظرية والإسهامات العربية**، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1997). ص43.

(2) Sanjit Kumar Roy (2007) *Internet uses and Gratifications structure*, ICFAI Journal of Management Research vol. 6. Issue 12, December 2007, P. 45.

1- معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام على افتراض أنه جمهور نشط يختار ويستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته.

2- معرفة دوافع الجمهور المراد إشباعها من خلال وسائل الإعلام أو وسيلة معينة.

3- الحصول على نتائج تساعد في الفهم الأعمق لعملية الاتصال.

ويعتمد مدخل الاستخدامات والإشباعات على الفروض الآتية[1]:

1- أن جمهور المتلقين هو جمهور إيجابي نشط في استخدامه لوسائل الإعلام، وهو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة يحددها الأفراد.

2- يملك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

3- تختلف درجة إشباع الحاجات المختلفة وفقاً لاختلاف وسائل الإعلام.

4- أن الجمهور وحده القادر على تقدير وتحديد حاجاته واهتماماته، وبالتالي يختار الوسائل والمضامين التي تشبع هذه الاحتياجات.

5- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في أي مجتمع من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة، وليس من خلال محتوى الوسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.

---

[1] Elihu Katz; Jay G. Blumler; Michael Gurevitch (1974) "Uses and Gratifications Research" *The Public Opinion Quarterly*, Vol. 37, No. 4. (Winter, 1973-1974), pp. 510-511.

وتنقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما[1]:

1- دوافع نفعية (Instrumental Motives) معرفية: وتعني التعرض لوسيلة معينة ومضمون معين بهدف إشباع الحاجات من المعلومات والمعرفة لتحقيق منفعة شخصية تتمثل في الحصول على المعارف المتنوعة في مجالاتها،كذلك دوافع اجتماعية تتمثل في السعي إلى إقامة علاقات اجتماعية مع أشخاص جدد، والحرص على التواصل والمشاركة الاجتماعية مع أفراد الأسرة والأصدقاء فضلاً عن حرية التعبير عن الرأي في الموضوعات والقضايا والتخلص من الشعور بالعزلة الاجتماعية.

2- دوافع طقوسية (RitualizedMotives) وتعني التعرض للوسيلة بغض النظر عن المضمون بهدف تمضيه الوقت والتسلية والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات اليومية.

أما الاشباعات فتقسم إلى[2]:

1- **إشباعات المحتوى Content Gratifications**

وتنتج من التعرض لمحتوى وسائل الاتصال وينتج عنها نوعان من الإشباعات كالتالي:

أ- الإشباعات التوجيهية Orientation Gratifications: ويقصد بها الحصول على المعلومات وتأكيد الذات وزيادة المعرفة ومراقبة البيئة وهي ترتبط بكثافة التعرض، والاهتمام والاعتماد على وسائل الاتصال.

ب- الإشباعات الاجتماعية Social Gratifications: ويقصد بها الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية، حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام

---

(1) عبد العزيز شرف، **وسائل الإعلام ومشكلة الثقافة**، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999) ص132.

(2) Sanjit Kumar Roy (2007) "Internet uses and Gratifications structure", *ICFAI Journal of Management Research* vol. 6. Issue 12, December 2007, P 44.

لتحقيق نوع من الاتصال بينهم ويبن أصدقائهم وأسرهم من خلال تحقيق إشباع مثل إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين.

ج- اشباعات عملية Process Gratifications: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل.

2- **اشباعات المضمون وتنقسم إلى:**

أ- الإشباعات شبه التوجيهية Para Orientation، وهي التي تشمل حصول المتلقي على الشعور بالراحة والسعادة والاسترخاء وتمضيه الوقت نتيجة التعرض للوسيلة.

ب- الإشباعات شبه الاجتماعية ParaSocial، وهي التي تشمل اندماج المتلقي وتأثره بالشخصيات التي يشاهدها والتخلص من الشعور بالوحدة والحصول على صحبة بديلة، والتحرر العاطفي وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة.

وطبقاً لنظرية الاستخدامات والإشباعات ثمة إشباعات عدة تحققها وسائل الإعلام لجمهورها كإشباعات المحتوى التي تعرضها هذه الوسائل، وإشباعات العملية الاتصالية عبر الحصول على المعلومات والتسلية وقضاء وقت الفراغ والهروب، وإشباع حاجات التفاعل الاجتماعي والإثارة، ومعرفة ما يفعل الناس في المواقف المختلفة.

كذلك وعن طريق هذه النظرية فإننا نستطيع تفسير التغير في سلوك استخدام وسائل الاتصال نحو تبني تكنولوجيا الإنترنت الجديدة، التي تمكن الجمهور من إشباع احتياجاته ولاسيما أن الجمهور

يستخدم الإنترنت للاسترخاء والتسلية وقضاء الوقت، أو الحصول على المعلومات، وهي الإشباعات ذاتها، التي كانت تحققها، ولا تزال وسائل الإعلام التقليدية ولكن بدرجة أقل الخاصة[1].

التعريفات الإجرائية:

1- **شبكات التواصل الاجتماعي:**

وتعرف بأنها "مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والاراء والافكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية واليوميات والصور وغرف الدردشة والشبكة الرقمية هي هي مجموعة هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي "[2].

وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول: "الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات, وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم"[3].

---

(1) سعيد التل، **مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي**، (عمّان: دار اللواء للصحافة والنشر،1987), ص146.

(2) عبدالكريم الدبيسي وزهير الطاهات،**دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية**(مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد 40 ، العدد 1، 2013) ص 68

(3) هبة محمد خليفة، مواقع الشبكات الإجتماعية، ما هي؟ منتديات اليسار للمكتبات وتقنية المعلومات, 19 Jan2009. متاح. http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=17775(On Line).

وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيس بوك، تويتر، ماي سبيس، المدونات واليوتيوب) وأهمها هي شبكة (الفيس بوك) [1].

2- التحصيل الدراسي:

كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معاً[2].

---

(1) محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"، (رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية / الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2012)، ص114.

(2) عبد المنعم الحفني، الموسوعة النفسية في علم النفس في حياتنا. (القاهرة: مكتبة مدبولي،1995) ص16.

الدراسات السابقة

تناولت الموضوع عدة دراسات عربية وأجنبية منها ما تناول الموضوع مباشرة ومنها ما تناول جزءا من الموضوع له علاقة بالموضوع الأساس مثل المسؤولية الاجتماعية، ومن الدراسات العربية التي تناولت الموضوع أو ماله علاقة به الدراسات التالية:

أ- الدراسات العربية:

1- دراسة فوزية الحربي 2012 بعنوان "استخدام الفتيات السعوديات للفيس بوك، دراسة مسحية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض" وخلصت الى إن 62 % من الطالبات يتبادلن الحوارات مع صديقاتهن عبر الفيس بوك، و44 % يتبادلن الحوارات الشخصية مع زميلاتهن من المدرسة نفسها، و 2% فقط من الطالبات يتبادلن مع معلماتهن الحوار في الفيس بوك، وأشارت الدراسة إلى أن الإحصائيات تؤكد تضاعف أعداد مستخدمي الفيس بوك في السعودية ثلاث مرات وخاصة من الشباب والفتيات في المملكة، حيث إن

48 % ممن هم تحت سن 25 عاماً، وعن استخدامات الإنترنت لدى الطالبات السعوديات، جاءت الدراسة الى أن 62 % لمتابعة البريد الإلكتروني، ثم تصفح المواقع الشهيرة بنسبة 54 %، ثم الوسائل الاجتماعية بنسبة 52.5 في المائة. وجاء في ذيل قائمة أوجه استخدام الإنترنت للفتيات تصفح المواقع الرياضية والإخبارية بنسبة 9%. وشملت المواقع الأكثر اهتماما لديهن على التوالي: مواقع الأغاني والأفلام، والمواقع النسائية، والمحادثات ومواقع الصحف والمجلات[1].

2- دراسة العتيبي،(2011) والموسومة بـ "استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك " دراسة تطبيقية"، وبينت أن استخدام ما نسبته 77% من طلاب وطالبات الجامعات

---

(1) فوزية الحربي، "**استخدام الفتيات السعوديات للفيس بوك، دراسة مسحية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض**" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه الإمام محمد بن سعود، 2012) ص 90.

السعودية للفيس بوك، كان دافعه تمضية الوقت والتسلية التي جاءت في المرتبة الأولى في الاشباعات المتحققة من استخدامه، وأكدت العينة المبحوثة تحقيق الفيس بوك مالا تحققه وسائل الإعلام الأخرى من الحصول على معلومات ومعارف وتكوين علاقات اجتماعية متعددة ومنوعة[1].

3- دراسة (السماسيري وشطناوي2011) [2] التي أجريت للتعرف إلى استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الاجتماعية (الفيس بوك) وتأثيرات هذه الاستخدامات سلباً وإيجابا، وطبقت على عينة 200 مفردة من طلاب جامعتي اليرموك والعلوم التكنولوجيا، أن أكثر من نصف العينة يقضون أكثر من ساعة و نصف الساعة يوميا على الفيس بوك، وهي نسبة تدلل على طول الوقت الذي ينفقه الطلاب على الفيس بوك، وأن أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك من خلال المنزل، وحوالي ربع أفراد العينة من مقاهي الإنترنت. أن 70.5 % من أفراد العينة أصبح الفيس فيس جزءا أساسيا من حياتهم اليومية. وان (التسلية) حصلت على أعلى نسبة بين الإشباعات التعودية التي يحققها الفيس بوك حيث بلغت (77.0%) تلاها وبنسبة مقاربة "قضاء وقت الفراغ" (73.0 %) وجاء الإشباع المتعلق بمجاراة الأصدقاء" لأن جميع أصدقائي مشتركون فيه" على رأس الإشباعات النفعية ب (51.5%) يليه " مكنني من التواصل مع أصدقاء كثيرين عبر العالم بيسر" (45.5 %) وذهب (43.5%) من أفراد العينة " لكون استخدامه ممتعا" رأي المبحوثون أن أبرز ايجابيات الفيس بوك تتمثل في " سهولة التواصل مع الأصدقاء " (86.0%) و" التواصل مع الأصدقاء القدامى " (61.5%) و خلق صداقات جديدة"

---

(1) جارح بن فارس بن عبدالله العتيبي، **استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية لشبكة الفيس بوك:دراسة تطبيقية،** (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الإعلام،2011).

(2) **محمود السماسيري، غالب شطناوي" استخدامات الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية وتأثيراتها: الفيس بوك انموذجا" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 32،يناير– يونيو 2011**، ص ص 171، 215.

(60.5%) واحتل "الإدمان " ذروة مصفوفة سلبيات استخدام الفيس بوك بنسبة (74.5%) تلتها سلبية "إهدار للوقت" (66.5%) ثم سلبية "وجود معلومات وهمية عن الآخرين" بنسبة (56%، ثم "التعرض لصور ومواد غير مرغوب فيها" (50 %).

وجاءت المقترحات التي تتعلق بضرورة تقليل الوقت الذي يتم إنفاقه على الفيس بوك على رأس المقترحات التي طرحها المبحوثون للتقليل من سلبيات استخدام الفيس بوك، وثبت عدم وجود فروق بين المبحوثين من الجنسين في إدراك الأثر السلبي على التحصيل الدراسي، فجل المبحوثين يدركون أثره السلبي على التحصيل الدراسي.

4- دراسة محمد السيد حلاوة ورجاء علي عبد العاطي (2011) "العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الإنترنت والفيس بوك"، وتوصلت إلى أن الانترنت أصبح أمرا ضروريا في الحياة، والموجه الأول لجميع فئات الشباب ومعارفهم وسلوكياتهم في مختلف مراحل حياتهم والمؤثر الأكبر في سلوكياتهم سلبيا أم إيجابياً، وان عدم الوعي الشبابي بمخاطر الشات يؤدي إلى وقوعهم بمشكلات نفسيه وجسمية واجتماعية وصحية وتترك اثأرا على علاقاتهم بذويهم وبمن حولهم[1].

5- دراسة الدماري (2010) "الطلاب والشبكات الاجتماعية،دراسة ميدانية في استخدامات واشباعات، طلاب كلية الفنون والإعلام بجامعة الملك سعود بالسعوديه للفيس بوك كشبكة اجتماعية".

وخلصت إلى أن الفيس بوك كشبكة اجتماعية يستخدم من قبل معظم الطلبة في السعودية وان السبب الرئيس لاستخدامهم للفيس هو اكتساب معارف وتعمق أكثر بالعالم الخارجي، والتواصل مع

---

[1] محمد السيد حلاوة ورجاء علي عبد العاطي، **العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الإنترنت والفيس بوك**، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية 2011م).

أناس ذوي اهتمام مشترك، وان الاستخدام المفرط للفيس بوك يؤدي إلى الانشغال عن القراءة، والكسل والتراخي، وبالتالي انخفاض التحصيل الدراسي.

وترى الدراسة أن الفيس بوك كشبكة اجتماعية يشبع الطلبة معرفيا ويزودهم بمعرفة متعمقة بالعالم، ويحقق الفيس بوك إشباعا اجتماعيا بخلقه جو اجتماعي وتواصل بين الزملاء حتى في أوقات العطلات إلى جانب الإشباع الفكري لطرح أفكار جديدة للتواصل بين الطلبة، ومناقشتها مع بعض مناهج الدراسة والمحاضرات واكتشافهم طرق أفضل لمراجعة الدروس[1].

6- دراسة نرمين زكريا خضر (2009) والموسومة بـ"الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة على مستخدمي الفيس بوك". وحاولت هذه الدراسة التعرف إلى الدوافع التي دعت الشباب المصري لاستخدام الفيس بوك.

وتوصلت إلى أن أهم مصادر معرفة الطلاب لشبكة الفيس بوك هم الأصدقاء والمعارف، وان عنصر الترفيه والتسلية هما في أعلى قائمة دوافع استخدامهم للفيس بوك. كما توصلت إلى أن الفيس بوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية، ويمكن سهولة التعامل مع الآخرين[2].

7- دراسة أمين سعيد (2003) على عينة شملت (400) طالب وطالبة بجامعات القاهرة والمنصورة والأزهر والجامعة الأمريكية بالقاهرة. ومما كشفت عنه الدراسة أن حوالي (74%) من الشباب يعتقدون أن هناك مخاطر أخلاقية للإنترنت، وأن استخدام الشباب لهذه التقنية سلبي إلى حد كبير الإباحية والمحادثة وتحميل الأغاني والنغمات والانضمام لجماعات عالمية مشبوهة)، وقد جاء الترفيه على رأس الموضوعات التي يتصفح الشباب مواقعه على الإنترنت، ثم الثقافة، ثم

---

(1) صالحة الدماري، "**الطلاب والشبكات الاجتماعية: دراسة ميدانية في استخدامات وإشباعات طلاب كلية الفنون والإعلام للفيس بوك كشبكة اجتماعية**" 29 مايو 2010. http://alola.maktoobblog.com.

(2) نيرمين خضر، "**الآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفيس بوك**، مرجع سابق.ص 8

الرياضة. ومع أن الدراسة قد تعرضت لبحث اتجاهات الشباب نحو التأثير الأخلاقي للإنترنت لم يحاول الباحث التصدي لدراستها بصورة مقارنة بين الجنسين[1].

8- دراسة سامي طايع (2000) "استخدام الإنترنت في العالم العربي" على عينة تضم (5000) من طلبة الجامعة بمصر والسعودية والإمارات والبحرين والكويت. وقد كشفت النتائج أن (72.6%) من العينة يستخدمون الإنترنت. وانه يعد مصدراً مهماً للمعلومات لدى غالبية المستخدمين (91.5%)، وكانت التسلية وشغل وقت الفراغ هي المجال الثاني لاستخدام الإنترنت (88.7%)، أما الاتصال بآخرين من خلال البريد الإلكتروني فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (59.3%). وليس هناك فروق دالة بين الجنسين في مختلف مجالات الاستخدام[2].

9- دراسة نجوى عبد السلام (1998) " أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للإنترنت". وقد أجريت على عينة مكونة من (149) مبحوثاً، وتتراوح أعمارهم بين 18، 35 سنة، وتتلخص أهم دوافع استخدام الشباب للإنترنت في الحصول على معلومات (72.7%) والتسلية والترفية (47%) وتكوين صداقات (42.3%) والفضول وحب الاطلاع (25.5%) وشغل أوقات الفراغ (6%). وقد تبين أن الأكثر دافعية لاستخدام الإنترنت في مجال المعلومات هم الأكثر تعليماً والأكبر عمراً، وكذلك طلبة الدراسات العملية. و كلما زاد العمر قل استخدام الإنترنت من أجل التسلية والترفيه. ويؤخذ على هذه الدراسة عدم وصف الأداة ولم يتضمن التقرير ما يشير إلى ثباتها وصدقها، واقتصار التحكيم على أستاذين في مجال الإعلام، وهو عدد غير كاف، ولا

---

(1) أمين سعيد عبد الغني، تأثير استخدام الإنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي. **المؤتمر العلمي التاسع لكلية الإعلام: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق** الجيزة، (مصر: كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2003) ص 1219- ص 1267 .

(2) سامي عبد الرؤوف طايع، استخدام الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي. (**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، عدد 4، ص33- ص 68).

يغطي التخصصات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وخاصة علم النفس الاجتماعي والقياس النفسي. وقد جمعت الباحثة بين المقابلة الشخصية والمقابلة الهاتفية في جمع بيانات الدراسة، ولا شك أن موقف التطبيق يستلزم من الباحث أكبر قدر من التقنين، حتى يتم توحيد ما فيه من مثيرات، تجنباً لأي استجابات تنأى بالباحث عن موضوع الدراسة[1].

ب- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة "راين لانج" و"كليف لامب" (2011) "مردود الحوار حول الخصوصية: الفيس بوك كنموذج[2].

وهدفت إلى معرفة طبيعة شعور مستخدمي الفيس بوك نحو خصوصياتهم على الإنترنت، وردود أفعالهم حول الإضافات الجديدة التي يتم وضعها من قبل شركة الفيس بوك مثل خاصية التغذية (Feed)، وأشارت الدراسة إلى أنه بينما يوجد بعض المستخدمين الحريصين على حفظ خصوصياتهم الشخصية، إلا أن غالبية المستخدمين استمروا في نشر معلومات شخصية لأصدقائهم، رغم خصوصية هذه المعلومات،كما أشارت إلى أن معظم المستخدمين لم يغيروا آلية الحفاظ على خصوصياتهم حتى مع إضافة خاصية التغذية (Feed) التي تمكنهم من التحكم بالمعلومات التي يمكن السماح للآخرين بالاطلاع عليها، والأخرى التي يرون فيها نوعا من الخصوصية.

---

(1) نجوى عبد السلام، أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية. **المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام: الإعلام وقضايا الشباب،** (الجيزة، مصر: كلية الإعلام، جامعة القاهرة،1998)، ص 85- ص 119.

(2) Lange, Ryan. and Lampe, Cliff(2011). "Feeding the Privacy Debate: An Examination of Facebook" Paper presented at *the annual meeting of the International Communication Association, TBA, Montreal, Quebec, Canada*, May 22, 2008 Available at http://www.allacademic.com/meta/p233242_index.html . 2011-03-12.

2- دراسة أرين كاربنسكي Aren karbnsky (2010)، والموسومة بـ"اثر موقع "فيس بوك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على 219 طالبًا جامعيا، وأظهرت نتائجها أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون

على شبكة الانترنت وتصفح موقع "فيس بوك" أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع.

كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع تدنت درجاته في الامتحانات، وأن الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الانترنت يخصصون وقتًا أقصر للدراسة مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدردشة"، وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج أن(79%)من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع "الفيس بوك" أثرّ سلبيًا على تحصيلهم الدراسي[1].

3- دراسة ميشيل فانسون (2010) والتي هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها1600 شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وأظهرت النتائج أنّ ًأكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيس بوك وبيبو ويوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتًا أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقْضُونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو أفراد أسرهم.

وأظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيرًا، ويلعبون عددا أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية، وقد بينت الدراسة أن نحو (53 %) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، اعترفوا بأن شبكات التواصل

[1] Aren, Karbiniski. **(2010)** Facebook and the technology revolution , N,Y Spectrum Puplications.

الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عن أنَّ نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة ب(27 %) فقط في فرنسا، و(33%)في اليابان، و(40 %) في الولايات المتحدة[1].

4_ دراسة "فيلكس كوبلر" و "آخرين " (2010) حول" الترابط الاجتماعي على الفيس بوك:دراسة استكشافية لاستخدام الرسائل"

وهدفت الدراسة إلي فهم ما إذا كان الاتصال غير المتزامن عبر خدمة الرسائل التي يتيحها الفيس بوك تحقق ترابطا بين المستخدمين من عدمه.وأشارت إلى أنه كلما ازداد مقدار استخدام خدمة الرسائل شعر مستخدموها أنهم أكثر ارتباطاً.

كما أشارت إلى أن الشعور بالارتباط يبدو أنه متعلق بكيفية الرسائل و ليس بنوع المعلومات التي يتشارك بها المستخدم مع الآخرين عبر الشبكة. وبينت أن مشاركة المعلومات لا تتم فقط بايجابية، بل إنها تعمل على استثارة تفاعل المستخدمين للتعليق على ما يكتبه أصدقاؤهم حتى أن نسبة 44% من المبحوثين يفعلون ذلك على الأقل مرة واحدة يومياً[2].

5 – دراسة "تيفاني بمبك" وآخرين (2009) حول" خبرات طلاب الجامعة مع الشبكات الاجتماعية على الفيس بوك"[3].

(1) Mecheel,Vansoon.(2010) Facebook and the invasion of technological communities, N.Y, New York.

(2) Köbler, Felix; Riedl, Christoph; Vetter, Céline; Leimeister, Jan Marco; and Krcmar, Helmut, (2010) ."Social Connectedness on Facebook – An Explorative Study on Status Message Usage". *AMCIS 2010 Proceedings.* Paper 247 http://aisel.aisnet.org/amcis2010/247

(3) Pempek, T. A., Yermolayeva, Y. A., & Calvert, S. L. (2009). College students social networking experiences on Facebook. *Journal of Applied Developmental Psychology*, *30*(3),pp. 227-238

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية ومعرفة لماذا يستخدمونها وكيف يتفاعلون معها، وكذلك طبيعة تأثير هذه المواقع على تطوير هواياتهم و صداقاتهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يستخدمون الفيس بوك لمدة متوسطها ثلاثون دقيقة كجزء من نشاطهم الروتيني اليومي. كما أشارت إلى أن الطلاب يتواصلون عبر الفيس بوك باتباع أسلوب واحد مع أكثر من شخص.

وبينت الدراسة أيضا أن الطلاب يقضون وقتا أطول في متابعة ما يكتبه الآخرون على الفيس بوك مما يكتبونه هم أنفسهم، وأكدت أن الهدف الرئيس لاستخدام الطلاب للفيس بوك يتمثل في التفاعل الاجتماعي مع أصدقائهم.

6- دراسة "كنجون دون" (2008) بعنوان" أسباب استخدام الشباب البالغين لماي سبيس و الفيس بوك في ضوء نظرية الاستخدامات و الإشباعات "، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب يعتمدون بشكل كبير على الإنترنت من أجل الترفية و الحصول على المعلومات،كما يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية لإقامة علاقات منتقاة و فاعلة وآنية مع الآخرين من أجل إشباع الاتصال الشخصي، والحصول على دعم الآخرين. كما توصلت الدراسة إلى أن من أسباب استخدام الفيس بوك انه يتيح الاتصال الفعال والسهل، ويتسم بالشعبية ويسهم في تشكيل العلاقات الاجتماعية وتعزيزها، كما أشارت النتائج إلى أنه يساعد في الحصول على بعض المعلومات عن الآخرين بسرعة. كما بينت النتائج أن العديد من الشباب يستخدم الفيس بوك بهدف الظهور على نحو أكثر جاذبية وزيادة رصيده الاجتماعي لدي الآخرين[1].

---

[1] Dong, Qingwen. (2008) "Explaining Why Young Adults Use MySpace and Facebook Through Uses & Gratification Theory" Paper presented at *the annual meeting of the NCA 94th Annual Convention, TBA, San Diego, CA*, Nov 20, 2008 Available at <http://www.allacademic.com/meta/p256719_index.html>−.

7- دراسة نيكول ولسون (2007) بعنوان" طلاب الجامعات وفوائد الفيس بوك في خلق رصيد اجتماعي لدي الأصدقاء كنموذج لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية".

وركزت هذا الدراسة على الآثار الايجابية التي حققها استخدام الفيس بوك ودوره في تكوين علاقات مع مجموعات الأصدقاء.

وأشارت الدراسة إلى أن الفيس بوك لا يؤثر سلباً في الطلاب وتحصيلهم العلمي بل يدفعهم لمزيد من الأداء خلال ما يتيحه لهم من معلومات قد تفيدهم في مجالهم التعليمي.

ورأت الباحثة أن الفيس بوك أصبح ظاهرة اجتماعية هامة لها جاذبيتها وأنها أصبحت متاحة لأغلب الفئات[1].

---

(1) Ellison, N.B., Steinsfield, C. & Lampe, C. (2007)," The Benefits of Face Book Friends Social Capital and College Students, Use of On Line Social Networks Sties" *Journal of Computer Mediated Communication* 12, 4, Article 1.

التعليق على الدراسات السابقة:

يمكن توضيح مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة في ضوء استعراضها فيما يلي:

- أبرزت الدراسات التي بحثت استخدام الطلاب للفيس بوك كدراسة العتيبي،(2011) والموسومة بـ "استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك " دوافع هذا الاستخدام ؛ حيث بينت أن استخدام ما نسبته 77% من طلاب وطالبات الجامعات السعودية للفيس بوك، كان دافعه تمضية الوقت والتسلية التي جاءت في المرتبة الأولى في الاشباعات المتحققة من استخدامه. وكذلك دراسة (السماسيري وشطناوي،2011) التي أجريت للتعرف إلى استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الاجتماعية (الفيس بوك) وتأثيرات هذه الاستخدامات سلباً وإيجابا، حيث رأت أن أكثر من نصف العينة يقضون أكثر من ساعة ونصف الساعة يوميا على الفيس بوك، وهي نسبة تدلل على طول الوقت الذي ينفقه الطلاب على الفيس بوك. كما أشارت إلى أن دافع التسلية هو الدافع الأقوى في إقبالهم على الفيس بوك، وهذا ما يجعل هذه الدراسة استكمالا لهذه الجهود العلمية وذلك من خلال معرفة دوافع وأسباب إقبال طلبة الثانوية في السعودية على الفيس بوك وكذلك مدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي سلباً أو إيجاباً.

- استفاد الباحث في التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي حيث تناولت دراسة نرمين زكريا خضر (2009) هذا الجانب، وتوصلت إلى أن أهم مصادر معرفة الطلاب لشبكة الفيس بوك هم الأصدقاء والمعارف، وان عنصر الترفيه والتسلية هما في أعلى قائمة دوافع استخدامهم للفيس بوك. كما توصلت إلى أن الفيس بوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية، ويمكن سهولة التعامل مع الآخرين.

- ولما كانت هذه الدراسة تهتم باتجاهات الطلبة نحو استخدام الفيس بوك فقد استفاد الباحث من بعض الدراسات السابقة في معرفة هذه الاتجاهات، حيث أكدت دراسة أمين سعيد (2003) أن

حوالي 74% من الشباب يعتقدون إن هناك مخاطر غير أخلاقية لشبكات التواصل الاجتماعي وأن استخدامها سلبي إلى حد كبير.

- تكاد معظم الدراسات السابقة التي استعرضها الباحث سواءً كانت العربية منها أو الأجنبية تتفق على أن استخدام الطلبة للفيس بوك كأحد أدوات التواصل الاجتماعي تؤثر تأثيرا سلبيا على مستوى تحصلهم الدراسي، غير أن هناك من يرى بإيجابية هذا الاستخدام على التحصيل الدراسي كدراسة نيكول ولسون (2007) حول" طلاب الجامعات وفوائد الفيس بوك في خلق رصيد اجتماعي لدي الأصدقاء كنموذج لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية". وركزت هذا الدراسة على الآثار الايجابية التي حققها استخدام الفيس بوك ودوره في تكوين علاقات مع مجموعات الأصدقاء. وأشارت الدراسة إلى أن الفيس بوك لا يؤثر سلباً في الطلاب وتحصيلهم العلمي بل يدفعهم لمزيد من الأداء خلال ما يتيحه لهم من معلومات قد تفيدهم في مجالهم التعليمي.

- تناولت معظم تلك الدراسات اثر شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات وقليل منها تناول الأثر بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية، وأكدت معظم الدراسات السابقة على الدور الإيجابي الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي، في التقارب بين الشعوب من خلال تقديم الأخبار والمعلومات وتبادل الثقافات، وإتاحة الآراء بكل حرية، كما رأت الدراسات أن شبكات التواصل الاجتماعي أخرجت سلطة الرقيب التي كانت تعيق إبداء الآراء وحرية الاختيار في الوقت الماضي.

- اقتربت بعض الدراسات من هذه الدراسة في تأكيد وإثبات: (تأثير شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصا الفيس بوك على جمهور المتلقين ومنهم الطلبة)، وهو الهدف الذي يسعى الباحث في الوصول إليه من خلال هذه الدراسة، وتباينت بعض الدراسات عن هذه الدراسة، كون

أغلبها ركز على (طلبة الجامعات) ولم يتطرق إلى طلبة التعليم ما قبل الجامعي، كما أن الباحث ورغم بحثه في دراسات سابقة لم يجد سوى دراسة واحده فقط قريبة جدا لدراسته وهي دراسة فوزية الحربي "**استخدام الفتيات السعوديات للفيس بوك، دراسة مسحية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض،** إلا أنها كذلك لم تتناول تأثير هذا الاستخدام على مستوى التحصيل الدراسي بشكل مباشر وموسع.

- كما استفاد الباحث من تلك الدراسات في تحديد مشكلة دراسته وأسئلتها وفروضها، والمنهجية التي سار عليها.

الباب الأول

الإطار النظري للدراسة

استخدام الطلاب للفيس بوك وتأثيره على تحصيلهم الدراسي



مدخل

- الفصل الأول: الفيس بوك: النشأة، التطور، التأثير
- الفصل الثاني: سمات طلبة المرحلة الثانوية
- الفصل الثالث: تأثيرات استخدام الفيس بوك على التحصيل الدراسي

الفصل الأول

الفيس بوك: النشأة، التطور، التأثير



- مدخل
- المبحث الأول: ظهور الانترنت
- المبحث الثاني: ظهور شبكات التواصل الاجتماعي
- المبحث الثالث: نشأة الفيس بوك.
- المبحث الرابع: تطور الفيس بوك.
- المبحث الخامس: تأثيرات الفيس بوك.

مدخل:

في ظل تلك التحولات والمراحل التي شهدها العالم منذ ظهور الانترنت في أواخر القرن العشرين على يد مجموعة من العلماء في وزارة الدفاع الأمريكية أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات تشكل في وقتنا هذا ركناً مهماً في بناء شخصية الفرد بجميع جوانبها (الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية) وقد لعبت شبكات التواصل الاجتماعي ومن أهمها الفيس بوك دورا مهما في ذاك الجانب. وسنتناول في هذا الفصل خمسة مباحث هي: المبحث الأول: ظهور الانترنت.المبحث الثاني: ظهور شبكات التواصل الاجتماعي والمبحث الثالث: نشأة الفيس بوك والمبحث الرابع: تطور الفيس بوك والمبحث الخامس: تأثيرات الفيس بوك.

المبحث الأول
ظهور الانترنت

كان أول ظهور للانترنت في نهاية الستينيات من القرن العشرين وبالتحديد في عام 1969 وذلك عندما قامت وزارة الدفاع الأمريكية بتشكيل فريق من العلماء بهدف عمل مشروع بحثي يكون بمثابة شبكة للحاسبات، وكانت كل التجارب بهذا المشروع تركز على تجزئة الرسالة المراد بعثها إلى موقع محدد في الشبكة، وبعدها نقل هذه الأجزاء بأشكال وطرق مختلفة ومستقلة، حتى تصل مجّمعة إلى هدفها، وأصبح نجاح هذا المشروع بمثابة أمر مهم للأمريكان ينفعهم في وقت الحروب ففي حالة نجاح العدو في تدمير بعض المواقع وبالتالي تعطيل بعض خطوط الاتصال في منطقة معينة، فإن الأجزاء الصغيرة يمكن أن تواصل سيرها من تلقاء نفسها، عن أي طريق آخر بديل، إلى خط النهاية، ومن ثم تطّور المشروع وتحوّل إلى الاستعمال السلمي حيث انقسم عام (1983م) إلى شبكتين، احتفظت الشبكة الأولى باسمها الأساسي (ARPANE) وبغرضها الأساسي، وهو خدمة الاستخدامات العسكرية، في حين سُمِّيتْ الشبكة الثانية باسم (MILNET) وخصصت للاستخدامات المدنية، أي تبادل المعلومات، وتوصيل البريد الإلكتروني، ومن ثم ظهر مصطلح (الإنترنت) حيث أمكن تبادل

المعلومات بين هاتين الشبكتين، وفي عام (1986م) أمكن ربط شبكات خمس مراكز للكمبيوترات العملاقة وأطلق عليها اسم (NSFNET) والتي أصبحت فيما بعد العمود الفقري، وحجر الأساس، لنمو وازدهار الإنترنت في أمريكا، ومن ثم دول العالم الأخرى[1].

ومع حلول العام (1985م) كان هناك (2.000) حاسوب آلي مرتبط بالشبكة، ووصل العدد في عام (1995م) إلى (5.000.000) خمسة ملايين حاسوب وفي عام (1997م) تجاوز (6.000.000) حاسوب، وتستخدم ما يزيد علي (300.000) ألف خادم شبكات (SERVER) أي شبكة فرعية، متناثرة في أرجاء العالم[2].

ومع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين أصبحت شبكة الانترنت تشتمل على كافة نواحي الحياة: الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية. ولعل ذلك راجع إلى الخدمات المميزة التي تقدمها، كما تحولت هذه الشبكة إلى وسيلة إيضاح توفر للمعلم والمتعلم معاً ما يحتاجانه من معلومات، وصور بوقت قليل وجهد يسير[3].

وكلمة إنترنت هي اختصار لـ (Interconnected Network) ولا يوجد تعريف كامل وشامل للإنترنت يتفق عليه الجميع، فتعريف المهندس للإنترنت يختلف عن تعريف التاجر أو المدرس، وهذا راجع إلى تعدد طرق الاستفادة من هذه الشبكة واستخدامها[4].

وفي ظل تلك المراحل ومحطات تحولاتها وتطورها خصوصا في هذا العصر أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات ركناً مهماً في بناء شخصية الفرد بجميع جوانبها (الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية). فمن المعلوم أنَّ العصور تطورت من خلال طفرات، الأولى منها الزراعية، ثم

---

(1) عبد القادر الفتوخ، **الإنترنت للمستخدم العربي**، (الرياض: مكتبة العبيكان،1421هـ)، ص21- 24

(2) سمير السيد، **محاضرات في شبكة المعلومات العالمية**، (القاهرة: مكتبة عين شمس،1997م)، ص15.

(3) عبد المجيد صالح بوعزة، **واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس**، (مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: العدد 2، مج 6، رجب- ذو الحجة1421هـ/2001)، ص91.

(4) سعد غالب ياسين، **الأعمال الالكترونية**، (الطبعة الأولى، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006)، ص55.

الصناعية، والآن المعلوماتية، حيث شهدت المجتمعات خلال العقد الأخير من القرن الماضي، تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، ولعل أهمها يتمثل في شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" التي تُعدُّ أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، ويعد كذلك من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية(1).

وقد أدى دخول جملة من التفاعلات السلوكية الثقافية المرتبطة بشبكة الانترنت، والتي كان لها انعكاساتها وآثارها الواسعة على الصعيد الفردي والأسري والمجتمعي، إلى شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم الاجتماعية التي أثرت، وبشكل واسع، في عملية التفاعل الاجتماعي، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي(2).

"فالإنترنت لم يسهل فقط عملية الوصول إلى المعلومات والأخبار والبيانات؛ بل أتاح الفرصة للمستخدم لإنتاج المضامين والرسائل والبيانات من خلال أشكال تعبيرية مختلفة، كمنتديات الحوار والصفحات الشخصية، وغرف الدردشة، والمدونات، والحسابات الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من أشكال إنتاج المضامين الأخرى، وطرق التعبير والمشاركات المختلفة"(3).

وقد فرضت التغييرات الكبيرة التي شهدها العالم استخدام شبكة الإنترنت في كل أشكال الحياة الاجتماعية ومن بينها التعليم ومجالات المعرفة المختلفة خاصة في المجال الأكاديمي والتطبيقي، وفي هذا الصدد أكد مؤتمر القوى المؤثرة في التعليم الإلكتروني الذي عقد في هيوستن بأمريكا في 1999م

---

(1) عبداللطيف حسين فرج، **توظيف الانترنت في التعليم ومناهجه**، (المجلة التربوية، قطر، العدد74، المجلد19، 2005م)، ص110.

(2) يعقوب الكندري وحمود القشعان، **علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت**، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد17، عدد1، ابريل،2001م)، ص7.

(3) حاتم سليم العلاونة، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري "دراسة ميدانية على النقابيين في إربد** "، (ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير"، كلية الآداب، جامعة فيلادلفيا، عمان، تشرين الثاني، 2012م)، ص3.

في توصياته على ضرورة إدخال شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" في قاعات المحاضرات وتدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعلمين في التعليم العام على كيفية استخدامه في تصميم العملية التعليمية وإعداد برامج تتناسب والتطور التكنولوجي[1].

ويحقق استخدام الإنترنت العديد من الأهداف التي ترتبط بالتعليم التقني كأحد نتائج الثورة التقنية وأهمها ما يلي[2]:

1- إيجاد شبكات تسهم في إدارة وتنظيم عملية التعليم والتعلم بكفاءة وتتخطى الحواجز المكانية.

2- زيادة نطاق العملية التعليمية ليشمل مجالات أوسع من النطاق المحلي والانتقال إلى النطاق العالمي.

3- زيادة ثقة الطلاب والمعلمين من خلال إتاحة الفرصة للتعامل مع العالم الخارجي من خلال الشبكات بحرية وبدون قيود.

4- تدريب الطلاب والمعلمين على مهارات البحث والتفكير واحترام الآراء المختلفة.

5- تطوير المعلمين مهنياً من خلال تقديم نماذج وأساليب ووسائط جديدة تساهم في تحسين ثقافتهم وأدائهم في إدارة عمليتي التعليم والتعلم بكفاءة وفعالية.

6- إتاحة الفرص لدى الطلاب للتعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ومعالجة بعض صعوبات التعلم.

7- تقديم مصادر متعددة للتعلم يصعب الحصول عليها محلياً

---

(1) غلوم منصور، **التعليم الالكتروني في مدارس وزارة التربية –الكويت**، (الندوة العالمية الأولى للتعليم الالكتروني التي عقدتها مدارس الملك فيصل بالرياض1424هـ/ 2004م)، ص55.

(2) علي جودة عبد الوهاب، **معوقات استخدام المعلمين والطلاب للإنترنت واتجاهاتهم نحوها في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية**، (جامعة عين شمس: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (96)، 2004م)، ص131 – 132.

المبحث الثاني
ظهور الشبكات الاجتماعية

يمكن تعريف الشبكات الاجتماعية على أنها "تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة – Node)، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم. وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص"[1].

وقد كان أول ظهور للشبكات الاجتماعية في أواخر التسعينيات عندما ظهرت Classmates.com في عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقعSix Degrees.com عام 1997، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها و تم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001 ، وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002، فمع بداية ذلك العام ظهرت Friendster التي حققت نجاحا دفع جوجل إلى محاولة شرائها سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاعت بسرعة

---

(1) محمد عواد، **شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني**، موقع تأملات، تم الاستفادة منه بتاريخ: 2013/2/8 الساعة الثالثة مساءً،.:http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html

تحقيق انتشار واسع لتصل حسب إحصائيات يناير 2008، إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين[1].

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع (ماي سبيس) الأميركي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير[2].

ويساعد المجتمع الافتراضي على شبكات التواصل الاجتماعي على نمو الشبكات الاجتماعية، ويشكل الفضاء المعلوماتي الحيز والإطار الذي تتم في سياقاته تجميع خيوط الشبكات الاجتماعية فقد عرفه علي على أنه "فضاء جديد تقطنه الجماعات وتمارس فيه الصفقات وتقام فيه المؤسسات والمتاحف والمعارف ومنافذ البيع حيث تعقد فيه التحالفات وتحاك فيه المؤامرات وتنقل فيه المعلومات بسرعة فائقة ورغم محاكاته لفضاء الواقع إلا أنه يختلف في طبوغرافيته وطبيعته وقوانينه وأعرافه عن فضاء الواقع فليس هناك سلطة مركزية تحكمه أو جهة رقابية تراجعه بل مجرد لجان أو مجموعات غير حكومية"[3].

وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما

---

(1) أمينة عادل سليمان السيد، وهبه محمد خليفة عبد العال، **الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة: (دراسة شاملة للتواجد والإستخدام لموقع الفيس بوك)**، (بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر في الفترة مابين 5-7 يوليو 2009)، ص11.

(2) المرجع السابق، ص12.

(3) نبيل علي، **تحديات عصر المعلومات**، (القاهرة: مكتبة الأسرة، الأعمال العلمية، 2003)، ص254.

لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية –من خلال أكثر من أداة تواصل اجتماعي– تؤثر في قرارات المستخدمين واستجاباتهم، وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، فإن لها أيضا دورًا في التشبيك والمناصرة والضغط والتفاعل والتأثير بقيادات غير منظمة، وفي تحقيق المسؤولية المجتمعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد، فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ[1].

- إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدم:

مع أن الهدف الرئيس لملاك ومؤسسي هذه الشبكات الاجتماعية هو هدف مادي إلا أن ثمة فوائد بوسع المستخدم أن يحصل عليها من خلال استخدامه لهذه لشبكات ومنها[2]:

1- إمكانية التعارف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة، مثال هذا أن يلتقي شخص يبحث عن عمل بوظيفة، كلقاء "مبرمج" مثلاً بأحد المدراء في شركات البرمجة، وربما يجد شريكاً له في عمله أو أفكاره.

2- إمكانية استخدام هذه المواقع وبشكل قانوني كمركز للإعلان التجاري، من خلال استخدام خاصية " الصفحات" Page التي تتوفر في معظم الشبكات. وتعتبر هذه الفائدة كبيرة للغاية لأنها مجانية وتوفر فرصة للانتشار في كافة المناطق التي تغطيها الشبكة والتي عادة ما تكون واسعة الانتشار.

(1) سليم خالد، **ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية**، (قطر: دار المتنبي للنشر والتوزيع، 2005)، ص5.

(2) محمد عواد، **شبكات التواصل الإجتماعي الإلكتروني**، موقع تأملات، تم الاستفادة منه بتاريخ: 2013/2/6 :http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html.

3- اكتساب المعارف الجدد والمتنوعين، فكافة الشبكات تتيح للمستخدم نشر مقالات خاصة به أو من مواقع الكترونية مختلفة وبصفتك مرتبط بهذا المستخدم تستطيع الاطلاع عليها. هذا يجعل الفرد على اطلاع دائم ومنوع باهتمامات الأفراد الذين تربطهم به علاقة معينة داخل الشبكة.

4- منبر جديد للتعبير عن الذات، فكثير من الأفراد يتفاخرون في الشبكات معلنين عن معرفتهم وانتماءاتهم وآرائهم التي عادة ما تجد الكثيرين من المعجبين بها وهو ما يزيد ثقة الفرد بنفسه.

- سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدم

هناك عدد من السلبيات للفيس بوك تتمثل أبرزها في[1]:

1. إمكانية تعرض هذه المواقع لحالات من القرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية، وهذا يعني إمكانية وصول بعض الأشخاص لمعلومات الافراد كاملة بل وسجل مراسلاتهم الخاصة.

2. الإدمان على هذه المواقع، حيث تخلق شبكات التعارف جواً من المتعة والإثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها. اعترفت الكثير من الفئات بأنها تقضي أكثر من 6 ساعات يومياً على هذه المواقع، لذلك يتوجب على المستخدم أن يكون حريصاً عند استخدام هذه الشبكات من الوقوع في شرك الإدمان.

3. إهدار وقت مستخدميها من الطلاب على حساب أوقات تحصيلهم الدراسي وهذا ما بينه بعض الدراسات التي أجريت حول استخدامات الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي.

4. إمكانية الوقوع في مغبة عمليات منظمة من النصب والاحتيال، حيث تنتشر في بعض هذه الشبكات مجموعات تصنع جواً من الثقة حول أحد الشخصيات الوهمية التي تطلب منه المال بناء على هدف معين قد يكون على سبيل الاستدانة أو ربما على سبيل الاستثمار.

---

[1] محمد عواد، **شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني**، موقع تأملات، تم الاستفادة منه بتاريخ: 2013/2/6
http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html:

5. فساد العلاقات الاجتماعية الطبيعية، فقد صدرت دراسات تؤكد تسبب مواقع مثل الفيس بوك والماي سبيس Myspace بنسب تفوق الـ20% من حالات الطلاق. ويأتي هذا نتيجة لرؤية الشريك لشريكته أو العكس مهتماً بأفراد معينين داخل الشبكة أو نتيجة لإهمال الشريك مفضلاً التواصل في الشبكة أو غير ذلك.

ورغم السلبيات التي أنتجتها شبكات التواصل الاجتماعي إلا أنها تعد من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، فإن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث السياسية، وكذلك الدعوة إلى حضور الندوات أو التظاهر، وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمّة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب، وذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم، وكذلك بقصد زرع جوانب وأمور مهمة وتنميتها في شخصية الطالب، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي، وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات، وتحمل المسؤوليات في الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية، فالشاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له،ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة، وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره، ويتعلم أنواعًا من السلوك، ويكتسب خبرات إيجابية من خلال ذلك التفاعل والأنشطة، ويحاول أن ينمي لنفسه

الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى على صفحات المواقع[1].

وخلاصة القول أن مواقع التواصل الاجتماعي أحدثت تطوراً كبيراً في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي، وجاءت لتشكل عالماً افتراضياً يفتح المجال على مصراعيه للأفراد والتجمعات والتنظيمات بمختلف أنواعها، لإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقة[2].

المبحث الثالث

نشأة الفيس بوك

يعتبر الفيس بوك أحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي حيث حظي بقبول وتجاوب كبير خصوصاً من فئة الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004)، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج) (Mark Zuckerberg)، وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (مارك)، الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة، والتي قال عنها مؤسسها

---

(1) حسني عوض، **أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب : تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا،** (جامعة القدس المفتوحة: 2011)، ص2-3.

(2) أشرف جلال حسن، **أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية،** (المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، الجزء الثاني، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2009)، ص 478.

(مارك زوكربيرج): "لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيس بوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك، وجدت أن بإمكاني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد"[1].

أما التسمية (Facebook) وترجمتها "كتاب الوجوه" فترجع حسب بعض الدراسات إلى اسم الدليل الذي تُسلِّمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجدّون بالاغتراب[2].

وقد استطاع موقع "فيس بوك"، خلال ثلاث سنوات أن يستحوذ على أكثر من 52 مليون مستخدم حول العالم، واشتراك أكثر من 150 ألف مستخدم جديد في الموقع يومياً، يتواصلون معا عبر صفحة شخصية خاصة بكل منهم، ويمكن للأصدقاء على حائط "الفيس بوك" أن يكتبوا ويعلقوا ما يريدون، ويمكنهم أن يدخلوا إلى حساب صاحب الصفحة، وأن يستمعوا إلى موسيقاه المفضلة، وفيلمه المفضل، وصوره الخاصة التي تحكي تفاصيل حياته، ومذكراته، ومواعيده، وماذا فعل بالأمس، وصور تفاصيل حياته، ويروا صور أفضل أصدقائه[3].

وتعتبر فكرة المجموعات على الفيس بوك برأي الدكتور صفوت العالم أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة خطرة؛ وتكمن خطورتها في أنها قد تكون موطنا لنشأة الأفكار الشاذة والغريبة، وانطلاق الشائعات، غير أنه يرى أيضا أنها تعبر عن رأي الشارع، والشباب على وجه التحديد على اعتبار أن

---

(1) بن مزريتش، **قصة فيس بوك: ثورة وثروة**، ترجمة: وائل محمود محمد الهلالي، (القاهرة: إصدارات سطور الجديدة، الطبعة العربية الأولى، 2011)، ص 132، وكذلك: نيرمين خضر، **الآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفيس بوك**، ورقة مقدمة لمؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، (المؤتمر الدولي الأول: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الفترة من 10- 17 فبراية، 2009)، ص2.

(2) بهاء الدين محمد مزيد، "**المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية: كتاب الوجوه (الفيس بوك) نموذجاً**"، (جامعة الإمارات العربية المتحدة: 2012م)، ص11.

(3) أمينة عادل سليمان السيد، وهبه محمد خليفة عبد العال،مرجع سابق، ص18.

أكثر مستخدمي الانترنت من الشباب، فجميع الأحداث الجديدة نجد صداها أولا بأول على "الفيس بوك" في مجموعات مختلفة، بعضها متصارع، فهناك بعض التجمعات الخاصة بفرق عمل برامج تلفزيونية مختلفة، وبعضها الخاص بفرق رياضية متناحرة، وبعضها للتعبير عن حالة عامة مثل الحزن أو الشعور بالوحدة، وبعضها لزملاء دفعة واحدة في إحدى الكليات، أو مجموعة لأصدقاء أحد الفنانين، أو الممثلين، أو الكتاب أو المطربين أو السياسيين[1].

المبحث الرابع

تطور استخدام الفيس بوك

أولا: تطور استخدام الفيس بوك على مستوى العالم:

تثبت الأرقام الدقيقة للعام 2013 أن الفيس بوك لديه مليار حساب لمستخدمين تنحصر أعمارهم بين 16 و65 سنة على مستوى العالم[2]، جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى من حيث عدد مستخدمي الفيسبوك في العالم بأكثر من 163 مليون مستخدم، أي نحو 52.6 مستخدم لكل 100 من السكان، وجاءت البرازيل في المرتبة الثانية عالميا من حيث عدد مستخدمي الفيسبوك الذي بلغ نحو 56.7 مليون مستخدم في سبتمبر 2012، واحتلت الهند المرتبة الثالثة عالميا بعدد مستخدمي بلغ 53.6 في شهر سبتمبر 2012، وجاءت أندونيسيا والمكسيك في المرتبتين الرابعة والخامسة، بعدد مستخدمين بلغ نحو 39.8 مليونا و 37.5 مليونا على التوالي. وبالنسبة للانتشار بين السكان تبوأت

---

(1) جريدة الشرق الأوسط، "فيس بوك ...وكالة أنباء دولية محورها.. أنت"، عدد 10512، (سبتمبر 2007)، **تم الاستفادة من الموقع بتاريخ: 2013/2/7.**

http://www.aawsat.com/details.asp?section=37&issueno=10512&article=436304&search

(2) عماد بن يحيى، **زيادة استخدام الشبكات الاجتماعية...**، موقع عالم التقنية، 30 يناير 2013، تم الاستفادة من الموقع بتاريخ: 2013/2/11

http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/30/social-network-report/

إمارة موناكو المرتبة الأولى عالميا بمعدل انتشار بلغ 100.7 بالمئة من عدد السكان (العديد من السكان لديهم أكثر من حساب).

ثانياً: استخدام الفيس بوك على مستوى الوطن العربي:

جاء في الإصدار الأخير من تقرير الإعلام الاجتماعي العربي الذي يعده برنامج الحوكمة والابتكار في كلية دبي للإدارة الحكومية والذي يقوم بتحليل الاتجاهات والتوزيع الديمغرافي لنمو وسائل الإعلام الاجتماعي في المنطقة العربية أن عدد مستخدمي الفيسبوك في العالم العربي بلغ قرابة 46 مليون مستخدم بحلول نهاية أيلول 2012 بزيادة قدرها 50 بالمائة عن الفترة ذاتها من العام 2011 وبواقع ثلاثة أضعاف منذ يونيو 2010[1].

وقد احتلت مصر المرتبة الأولى بين البلدان العربية والمرتبة 25 عالميا من حيث عدد مستخدمي الفيسبوك، الذي تجاوز 11.4 مليون، وبنمو قدره 9.83 بالمئة خلال فترة ستة أشهر، وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية، تلتها المغرب في المركز الثالث، وعلى الطرف الآخر سجلت مملكة البحرين أقل عدد من المستخدمين، حيث بلغ 356.000، وسبقتها عمان واليمن على التوالي[2]، والجدول التالي يوضح ذلك:

عدد مشتركي الفيس بوك في الوطن العربي في تاريخ 2013/3/10	
مصر	13.010.580
السعودية	5.502420
المغرب	5.250.340

(1) تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، **دور الإعلام الاجتماعي في تمكين المرأة العربية**، (كلية دبي للإدارة الحكومية: الإمارات العربية المتحدة، 2012م)، ص3.

(2) عماد بن يحي، تقرير: **مشهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي**، تم الاستفادة من الموقع بتاريخ 2013/2/11 الساعة الواحدة ظهراً، http://www.khbr.me.

عدد مشتركي الفيس بوك في الوطن العربي في تاريخ 2013/3/10	
الجزائر	4.322.820
تونس	3.436.720
الإمارات	3.370.780
الأردن	2.653.220
العراق	277.5680
لبنان	155.2080
فلسطين	3.739.440
الكويت	823.740
قطر	661.460
ليبيا	802.500
اليمن	531.020
عمان	534.760
البحرين	356.000

المصدر: الموقع الرسمي لشركة الفيس بوك (تم الاستفادة منه بتاريخ: 2013/3/10 /http://www.checkfacebook.com

وقد أثر الفيس بوك في الحياة السياسية في مصر خصوصاً بعدما أُنشأت مجموعة على الموقع دُعي فيها إلى إضراب يوم 6 أبريل/نيسان 2008 وشارك في هذه المجموعة أكثر من 71 ألف شخص، وقد تم حجب الموقع في 26 يناير 2011 بعد دعوة الشباب إلى ثوره قوميه ضد الحزب الحاكم مما سبب اضطراب للسلطات والحكومة المصرية، وبسبب الفيس بوك وثورة الشباب تم قطع اتصال الإنترنت من يوم 27 يناير 2011 ولمدة أسبوع كامل في سابقة لتعنت الحكومة المصرية ضد الشباب، مما كبد الاقتصاد المصري خسائر مالية بقيمة 9 مليار جنية، يذكر أيضاً أن موقع الفيس بوك ساهم بصورة كبيرة في إطلاق ثورة الخامس والعشرين من يناير عام 2011 وذلك عن طريق صفحة كلنا خالد سعيد التي أنشأها الناشط السياسي وائل غنيم وقد أطاحت هذه الثورة بنظام الحكم

الـذي اسـتمر 30 عامـاً بتخلـى الـرئيس السـابق محمـد حسـني مبـارك عـن الحكـم بسـبب الضـغوط والاحتجاجات الشعبية[1].

ثالثاً: تطور استخدام الفيس بوك في السعودية:

وفقا لإحصائيات شركة "سوشيال بيكر" المتخصصة في دراسة توجهات التواصل الاجتماعي فقد احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة 32 عالميا تبعا لعدد المشتركين في موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي وفي المرتبة الثانية عربياً بعد جمهورية مصر العربية، وقد بلغ معدل انتشار المشتركين في موقع "فيسبوك" قرابة 15.52% من تعداد السكان، في حين أن إحصائيات هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة تشير إلى توفر خدمة الاتصال بالإنترنت لحوالي 43.6% من سكان المملكة، ولا تزال الشريحة العمرية ما بين 25–34 عاما تمثل الغالبية العظمى من المشتركين في موقع "فيسبوك"، إذ يمثلون اليوم قرابة 35% من إجمالي المشتركين، تليها شريحة 18–24 عاما بنسبة 34% منهم، في حين أن الشريحة الأقل للمشتركين كانت لفئة من يتجاوز سنهم 65 عاما، والذين لا يتجاوزون 2% من مستخدمي موقع "فيسبوك" بالمملكة. من ناحية أخرى، لا يزال الطابع الذكوري يفرض سيطرته على شريحة مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الأشهر، إذ تصل نسبة الذكور إلى قرابة 69% من المشتركين مقابل 31% للإناث[2].

---

(1) موسوعة ويكيبيديا الالكترونية: تم الاستفادة من الموقع بتاريخ: 2013/2/6، الساعة العاشرة مساءً. http://ar.wikipedia.org/wiki.

(2) إحصائيات: السعودية ثاني الدول العربية على "فيسبوك"، تم الاستفادة من الموقع بتاريخ: 2103/2/10 الساعة السادسة مساءً:

http://computer.akhbarway.com/news.asp?c=2&id=107825

وبحسب آخر الإحصائيات التي أوردتها شركة الفيس بوك تبين أن عدد المشتركين في السعودية بلغ في 2013/3/10 (550.2420) مليون مشترك[1].

المبحث الخامس

تأثيرات الفيس بوك

يمكن إجمال القول في تأثير الفيس بوك على مستخدميه من خلال الحديث عن آثار استخدام الانترنت عموماً مع الأخذ بعين الاعتبار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك خصوصاً، فمن خلال الفيس بوك يمكن للشخص القيام بالكثير من الأشياء المفيدة وعلى سبيل المثال[2]:

- إمكانية تواصل الأصدقاء والأقارب ومعرفة أخبارهم أينما وجدوا في مختلف دول العالم.
- التبادل الثقافي والعلمي ومختلف الخبرات بين المشتركين.
- توسيع العلاقات عن طريق التعرف إلى أصدقاء جدد.
- التعرف على عادات وتقاليد مجتمع جديد والانفتاح على العالم الخارجي.
- معرفة أخبار العالم.
- وسيلة لتواصل الأشخاص الذين عزلوا عن الحياة الاجتماعية بسبب عجزهم.
- تطوير المهارات اللغوية عن طريق الاحتكاك مع أشخاص من ثقافات مختلفة.
- إجراء صفقات تجارية وشراكات.

---

(1) انظر الموقع الرسمي لشركة الفيس بوك **(تم الاستفادة منه بتاريخ: 2013/2/25 الساعة السابعة مساءً):** **http://www.checkfacebook.com/**

(2) المعرفة: "فيس بوك: موقع الكتروني"، تم الاستفادة من الموقع بتاريخ: 2103/2/9 الساعة السابعة مساءً: http://www.marefa.org/index.php

أولاً: تأثيراته النفسية:

أجريت مؤخراً دراستان حول تأثير الشبكة الاجتماعية فيس بوك على مستخدميها، ولكن اللافت أن كلا من الدراستين خرجتا بنتائج متناقضة بشأن التأثير النفسى، الدراسة الأولى في اسكتلندا تشير إلى أنه كلما كان للمستخدم عدد أكبر من الأصدقاء على الشبكة الاجتماعية، كلما شعر بالضغط. إذ يقارن علماء النفس بين الفيس بوك وإدمان ممارسة القمار، فعلى الرغم من أن البحث يشير إلى أن الشخص العادي يحتفظ ببطاقة عاطفية لـ صديقين أو ثلاثة مقربين، أصبح من المألوف للشباب أن يتقربوا من خلال الشبكة الاجتماعية لأكثر من 500 شخص، وعلى النقيض، قال باحثون بجامعة كورنيل بنيويورك أن فيس بوك يمكن أن يعزز احترام الذات، ويرجع الباحثون هذا إلى ميل الإنسان بشكل عام إلى خلق صورة إيجابية له حتى أنه يبذل قصارى جهده في تقديم نفسه على الإنترنت، ووجدت دراسة كرونيل أن هؤلاء الذين قضوا دقائق قليلة على موقع الشبكة الاجتماعية، ممن شملتهم الدراسة، سجلوا درجات أعلى في استبيان حول احترام الذات من تلك التي سجلها هؤلاء الذين لم يستخدموا الفيس بوك[1].

ولكن من المعروف أن الإنسان يتأثر بمحيطه وبيئته ومن أهم الآثار النفسية التي نتجت عن الإنترنت وبالتحديد مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيس بوك؛ ظاهرتان متكاملتان:

أ- إدمان الإنترنت:

أفرز الاستخدام المكثف للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة أصبحت توصف بأنها ظاهرة مرضية وهي إدمان الإنترنت الذي يُعرف بأنه:" حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للإنترنت يؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية"، وهذه الظاهرة هي نوع من الإدمان النفسي التي وصفت

---

(1) اليوم السابع" **دراستان متناقضتان: الفيس بوك يؤدى للضغط العاطفى ويعزز الثقة بالذات**" تم الاستفادة من الموقع بتاريخ: 2013/2/13، http://www.youm7.com/News.asp?NewsID=364004&.

بأنها قريبة في طبيعتها من إدمان المخدرات والكحول حيث يترتب على إدمان الإنترنت ظواهر قريبة من إدمان المخدرات ومن هذه الظواهر[1]:

- التحمل: والمقصود بها هنا استطاعة تحمل وزيادة الأوقات التي يأخذها مستخدم هذه الشبكات من خلال الانترنت حيث هي شبيهه بالإدمان على الاستخدام بهدف إشباع رغباته.
- الانسحاب: ونعني به انقطاع الشخص الذي تعود على استخدام الانترنت والشبكات الاجتماعية عن الاتصال بالشبكة حيث سيعاني من التوتر والقلق النفسي، ويتركز تفكيره على الإنترنت بشكل قهري، وأحلام وتخيلات مرتبطة بالإنترنت، وينتج عن إدمان الإنترنت سلبيات كثيرة بالنسبة للمدمن نفسه مثل السهر والأرق وألام الرقبة والظهر والتهاب العين وبالنسبة لأسرته لما تسببه من مشكلات زوجية وعدم الاهتمام بالأبناء ومشكلات في عمله نتيجة لتأخره في أعماله ومشكلات اجتماعية لإهمال المصاب به لأهله وأقاربه، وقد تنبه الباحثون في الغرب لهذه الظاهرة فأُنشئت مراكز خاصة لبحثها وعلاج المصابين بها.

ب- رُهاب الإنترنت:

ويقصد برهاب أو رهبة الانترنت؛ القلق من استخدام الإنترنت نظراً لما يخشاه من أضرارها ويتطور هذا القلق ليصبح في صورة رُهاب يمنعه من الاقتراب من الشبكة واستخدامها الاستخدام الصحيح مما يترتب عليه تأخر المصاب بهذا الرُهاب في دراسته وفي عمله إذا كانت دراسته وعمله مما يتطلب استخدام الإنترنت.

---

[1] محمد علي صالح الغامدي، **الإنترنت وخطره: الآثار السلبية لاستخدام الشباب للإنترنت**، مركز الدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، http://uqu.edu.sa/page/ar/56553.

ثانياً: تأثيراته الاجتماعية:

حمل الفيس بوك مخاطر اجتماعية جدية ومن هذه المخاطر [1]:

أ- فقدان التفاعل الاجتماعي:

يخشى كثير من الباحثين أن يؤدي استخدام الفيس بوك أو أي من أدوات التواصل الاجتماعي إلى غياب التفاعل الاجتماعي لأن التواصل فيها يحصل عبر أسلاك ووصلات وليس بطريقة طبيعية، كما أن استعمال شبكة الإنترنت يقوم على طابع الفردية حيث بدلاً من أن يقوم الفرد بالنشاط كالتسوق ومشاهدة البرامج الترفيهية مع أسرته أصبح يقوم به بمفرده على شبكة الإنترنت مما يخشى معه من نشوء أجيال لا تجيد التعامل إلا مع الحاسب الآلي.

ب- التأثير على القيم الاجتماعية:

ينشأ الشاب في ضوء قيم اجتماعية خاصة تُكَّون بيئة الجماعة الأولية لكن في ضوء ما يتعرض له الشاب خلال تجواله في الإنترنت من قيم ذات تأثير ضاغط بهدف إعادة تشكيله تبعاً لها بما يُعرف في مصطلح علم النفس بتأثير الجماعة المرجعية مما قد يؤدي إلى محو آثار الجماعة الأولية عليه مما يفقده الترابط مع مجتمعه المحيط به ويعرضه للعزلة والنفور ومن ثم التوتر والقلق.

جـ- الإساءة إلى الأشخاص[2]:

سبق الحديث عن استخدام الإنترنت في التشهير والمضايقة وأن هذا من الاستخدامات السلبية للإنترنت فالإنترنت وسيلة إعلامية ذات اتصال جماهيري واسع، لذلك استغلت على نطاق واسع في حملات التشهير بكثير من الشخصيات الاجتماعية، وهذه الظاهرة مع الأسف متفشية في مجتمعاتنا

---

[1] محمد علي صالح الغامدي، **الإنترنت وخطره: الآثار السلبية لاستخدام الشباب للإنترنت**،مركز الدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى،http://uqu.edu.sa/page/ar/56553.

[2] محمد علي صالح الغامدي، **الإنترنت وخطره: الآثار السلبية لاستخدام الشباب للإنترنت**،مركز الدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى،http://uqu.edu.sa/page/ar/56553.

العربيـة ويكفـي زيـارة لأي مـن المنتـديات العربيـة الموجـودة علـى الشـبكة لتجـد صـنوفاً مـن الإسـاءات الشخصية التي توجه إلى أشخاص في مواقع المسئولية، وهذا في الحقيقة ظاهرة تستحق المعالجة لأن النقد شيء والتجريح شيء آخر.

د- تكوين علاقات بين الجنسين عن طريق الفيس بوك:

من المعلوم أن المجتمعات العربية مجتمعات لها خصوصيتها النابعة من دينها الذي هو أساس تفردها ومعيار ثقافتها وبما تقدمه الإنترنت من وسائل اتصالية أصبحت وسيلة لتكوين علاقات غير بريئة بين الجنسين وفي دراسة أجرتها شعبة الحاسب الآلي في إدارة تعليم الرياض ذكر 58% من طلاب المدارس الثانوية التي تم استجوابهم أنهم كونوا علاقات من خلال الإنترنت.

هـ- خلق صداقات جديدة للشباب:

يميل الشاب إلى تكوين الصداقات والإنترنت توسع من الخيارات المطروحة أمام الشاب وتيسر من اتصاله بأصدقائه ولكن هذا الأثر لم يصل إلى الآن إلى القدر المطلوب من الإيجابية لأن الصداقة قد أُفرغت من معناها السامي إلى معان عبثية، إلا أن الوعي السليم والاستخدام الرشيد للإنترنت سوف يساعد الشاب على توجيه اهتمامه إلى الصالحين والملتزمين أخلاقياً[1].

وفي دراسة أجريت على عينة من طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية، اتفق معظم أفراد العينة على أن الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت أصبحت سلوكاً روتينياً لديهم، وأن كثيراً من أصدقائهم لديهم حساب خاص بهم على الموقع، وأن هذه الظاهرة تحولت إلى موضة بين الشباب، ومن لا يشترك في موقع "فيس بوك" يعتبروه لا يساير العصر، وإلى جانب فوائد الاشتراك في الموقع التي أشارت إليها الدراسة في التواصل مع الآخرين وزيادة المعرفة أشارت أيضاً إلى مخاطره التي

---

(1) محمد علي صالح الغامدي، **الإنترنت وخطره: الآثار السلبية لاستخدام الشباب للإنترنت**،مركز الدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى،http://uqu.edu.sa/page/ar/56553.

تتمثل في احتمال ارتفاع معدل حدوث الجريمة، فهناك مجموعات على "فيس بوك" تدعو للدعارة والشذوذ الجنسى، كما أنه يحمل خطر الترويج للشائعات المغرضة، والتورط مع جهات معادية للوطن أو تسعى لنشر الفتن، وأكدت الدراسة أن الآثار النفسية السلبية لـ"فيس بوك" أكثر من الإيجابية.. وتتمثل السلبية في إصابة الشباب بالقلق وعدم التركيز وأحياناً الاكتئاب وقتل العلاقات الاجتماعية الصحية القائمة على التفاعل وجهاً لوجه[1].

ثالثاً: تأثيرات الفيس بوك على المستوى السياسي:

أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى أن استخدامات الانترنت ومنها شبكات التواصل الاجتماعي في الدول التي تصنف بأنها غير ديمقراطية قد ساهمت وبشكل كبير لكسر الطوق في عدد من الجماعات السياسية، مما دفع قسماً من هذه الدول إلى الاعتقاد بأن التكنولوجيا الحديثة لوسائل الاتصال ومنها الإنترنت، أصبحت بمثابة العدو للنظام السياسي كونها هي التي تنتهك حقوق الأفراد، وذلك لأن الإعلام الجديد، أضحى يؤثر في الحياة السياسية في المجتمعات، ويساعد في بناء أفراد يمتلكون مستويات عالية من الديموقراطية والمشاركة السياسية[2].

وقد أطلقت في الآونة الأخيرة على الانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية التي اجتاحت شمال إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وما زالت متواصلة تسميات عديدة منها: (ثورة الفيس بوك...) وبالرغم من أحقية هذه التسمية وتوق الشعوب إلى الإنعتاق والحرية، فإن شبكات التواصل الاجتماعي لعبت دوراً ريادياً في هذه التحركات الشعبية، وإن أبطالها هم أناس عاديون من جيل الشباب، المحرومون من أبسط الحقوق المدنية في الحرية والعمل وإبداء الرأي والتجمهر والتظاهر، هذا الجيل من الشباب أختار أن يقف بوجه الحكام الطغاة ويطالبهم بحقوقه المشروعة، حاملاً سلاح العلم

---

(1) نيرمين خضر، مرجع سابق، ص1.

(2) انتصار عبد الرزاق، وصفد الساموك، **الإعلام الجديد**، (جامعة بغداد: الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة،2011)، ص57.

والمعرفة والرأي الجريء، فتحول هؤلاء الشباب إلى صحفيين ومراسلين وكتاب في لحظة من الزمن، وقد لا يكون الغالبية العظمى منهم يعرف شيئاً قبل هذه الأحداث عن ماهية شبكات التواصل الاجتماعية ودورها في بث روح التحدي لديهم.

وبالطبع استخدموا هذه الشبكات كوسيلة تفاعلية بينهم، ونشر وتبادل الأخبار والمعلومات الهامة، وتحديد مواعيد وأماكن الحشود الجماهيرية التي ينوون الانطلاق منها إلى أماكن ذات تأثير رمزي على جميع المواطنين كالساحات والميادين العامة، كما أوصلوا أنباء تلك التحركات الجماهيرية إلى كافة أنحاء العالم عبر شبكات التواصل الاجتماعية والهواتف النقالة والفضائيات التليفزيونية مستعملين كلمات جديدة أضيفت إلى قواميس الاتصالات والعمل الصحفي، ومنها ما تختصر على كلمة واحدة كالشفرة مثل: (عاجل، متظاهر، عاجل جداً، ومؤكد) وغالباً ما تستخدم هذه الشفرات في الهواتف النقالة، وكذلك عبارات تستخدم في شبكات التواصل مثل: (يرجى نشره بأسرع وقت، واتصال من ميدان التحرير)، وفي بعض الأحيان تعزز هذه العبارات بمقاطع فيديو تسجل الحدث زمانياً ومكانياً في آن واحد[1].

ويؤكد هذا الرأي الدكتور فتحي حسين عامر في كتابه: (وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك) بالقول: "ويبدو اليوم أن هذا التفاعل والحوار والجدل والنقاش السياسي والفكري والاجتماعي قد أفرز حالة من الوعي المختلف والذي يمكن أن يكون ضمن روافد عديدة أحد مفجرات ثورتي تونس ومصر، أو على الأقل من بين عوامل تنسيقها وتحركها"[2]، ويضيف فتحي: "وقد أثر

---

(1) محمد المنصور، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"**، (رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية / الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2012)، ص89.

(2) فتحي حسين عامر، **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك**، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2011)، ص187.

الفيس بوك في الحياة السياسية أيضاً في مصر خاصة بعد ما أنشئ جروب (شباب 6 أبريل) وهذا الجروب دعا فيه مؤسسيه إلى المشاركة مع عمال (غزل المحلة) في إضراب يوم (6 أبريل 2008)، وشارك في هذا الجروب أكثر من (71) ألف شخص وقد سبب هذا الجروب في أزمة سياسية عامة وأزمة مع مؤسسة الجروب خاصة ومع الفيس بوك عامة وكان له تأثيره الغير متوقع في حياتنا السياسية والتي تخطى بها عصر التدوين والمدونون الذين كانوا يمثلون أول طرق الحرية والتعبير عن الرأي"[(1)].

ومن الطريف أيضاً في هذا المجال فإن تعلق المصرين بشبكة (الفيس بوك) جعلهم يطلقونها أسماءً على أبنائهم. كما يقول الكاتب: (إبراهيم فرغلي): "إضافة إلى ما حظي به من سمعة طيبة جعلت أحد المواطنين المصرين الذي أنجب طفلة خلال أحداث الثورة في مصر يسميها (فيس بوك) تيمناً بالثورة"[(2)].

وقد لعب موقع الفيس بوك دوراً في المظاهرات الاحتجاجية التي وقعت في المنطقة العربية، بحيث أصبح مركزاً للمعارضة، يتم من خلاله التواصل بين منتسبي الأحزاب السياسية والناشطين سياسياً، للتنسيق فيما بينهم سياسياً، والتحريض ضد الحكومة[(3)].

وبهذا ازدادت أهمية هذه الشبكات الاجتماعية وازدادت معها في نفس الوقت أعداد المشتركين الجدد فيها وخصوصاً في العالم العربي، الذي لم يعر أهمية لهذه المواقع قبل استخدامها من قبل الشباب الثائر في كافة البلدان العربية ومنطقة الشرق الأوسط كالـ(اليمن وليبيا والبحرين والأردن وسوريا والكويت)، وقدرت وسائل الإعلام في تغطيتها لأحداث الثورة المصرية، إن حوالي ربع الشعب

---

(1) فتحي حسين عامر، **مرجع سابق**، ص 213- 214.

(2) إبراهيم فرغلي، **(الفيس بوك) العربي.. من الثورة إلى الرقابة الشعبية**، ثقافة إلكترونية، (الكويت: العربي: العدد "630"، مايو، 2011)، ص 142- 143.

(3) علي القرني، **الإعلام الجديد**، (الرياض: مكتبة الملك فهد للنشر،2011)، ص87.

المصري يقبلون يومياً على شبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة الأخبار وتطورات الأحداث وتلقي التعليمات والتحضير للأيام الاحتجاجية القادمة[1].

---

(1) محمد المنصور، **مرجع سابق**، ص94.

الفصل الثانـي

سمات طلبة المرحلة الثانوية

مدخل

- المبحث الأول: السمات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية.
- المبحث الثاني: السمات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية.
- المبحث الثالث: السمات التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية.

مدخل:

مما لا شك فيه أن مرحلة الدراسة الثانوية تعتبر واحده من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الطالب وتسهم بشكل قوي في تشكل شخصيته، وفقاً لنوع المعاملات والعلاقات التي ينشأ من خلالها في المنزل والمدرسة والحياة الاجتماعية بوجه عام، ممثلة في الجوار والأقارب والبيئة الاجتماعية، وهذه المرحلة العمرية تشهد تطوراً تدريجياً ونمواً شاملاً لجميع جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وعلى ضوء ذلك سنتناول في هذا الفصل ثلاثة مباحث تتحدث حول سمات طالب المرحلة الثانوية وهي:

المبحث الأول: السمات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية.

المبحث الثاني: السمات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية.

المبحث الثالث: السمات التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية.

المبحث الأول

السمات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية

يتميز الطالب في المرحلة الثانوية بمروره بفترة نضج في القدرات، وفي النمو العقلي عموماً، ويكون الذكاء العام أكثر دقة في التعبير، مثل: القدرة اللفظية، والقدرة العددية، وتزداد سرعة تحصيله وإمكاناته، والذي يؤثر بذلك هو مرحلة المراهقة، والتي لها أكبر الأثر في كل جوانب الشخصية لديه، وتظل الانفعالات قوية، ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، ويرجع السبب إلى عدم تحقيق توافق مع البيئة المحيطة به، ويدرك أن طريقة معاملة الآخرين له لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج، وما طرأ عليه من تغير وحينئذ يفسر من يساعده على أنه تقليل من شأنه، وتدخل في شؤونه، وترجع الحساسية الانفعالية لديه إلى عجزه المالي الذي يقف دون تحقيق رغباته، ويتعرض في بعض الأحيان إلى حالات الاكتئاب واليأس والقنوط، وصراع بين الدوافع، والخوف من بعض

المواثيق، وحينئذ يُلاحظ مشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع[1].

"وفي هذه المرحلة يكون الإدراك الحسي أدق وأضبط، ويقوى الانتباه الإداري وتزداد القدرة على حصر الذهن في أداء العمل ويقوى التخيل ويتجه إلى التفكير في المستقبل وقد يزداد التخيل فيغرقه في أحلام اليقظة ويصرفه عن القيام بواجباته ويبعده عن الواقع ويظهر الميل في هذه المرحلة إلى التفكير في المعنويات المجردة كالبحث فيما وراء الطبيعة[2].

هذه هي مرحلة الانفعالات الحادة التي تعتري حياة المراهق فتقوى عواطفه الاجتماعية والمعنوية. فهو كثير القلق سريع الغضب يجنح أحياناً إلى اليأس وتقلب المزاج وكثيراً ما نسمع الناس يقولون: طيش الشباب، ويعتقد أن السبب الأقوى في ذلك هو تيقظ الغريزة الجنسية واصطدامها بتقاليد المجتمع وقد حاول علماء النفس علاج هذه المشكلة بإعلاء الغريزة وترقيتها إلى ما هو أصلح للفرد والجماعة، أو إبدالها بالرياضة النفسية والبدنية والتحول إلى الخدمة العامة للمجتمع وجهاد النفس وعصيانها[3].

(1) حامد عبد السلام زهران، **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط6، (القاهرة: عالم الكتب، 1988م)، ص195.

(2) محمد مصطفى زيدان، **المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية**. (جدة: دار الشروق، 1402هـ)، ص165.

(3) عدلي سليمان، **الوظيفة الاجتماعية للمدرسة**، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1996م)، ص11.

المبحث الثاني

السمات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية

تتأثر الخصائص الاجتماعية لدى طالب الثانوية العامة تأثراً بالغاً بالمراحل التي تسبقها، اعتباراً من مرحلة الرحم قبل الولادة، ومروراً بمراحل المهد والطفولة بدرجة كبيرة، كما تتأثر بالخصائص الجسمية والانفعالية والعقلية[1].

ويتجه الشاب في هذه المرحلة إلى الاختلاط بغيره أكثر من ذي قبل سواء من كانوا في سنه فيقيم معهم المشروعات ويجتهد في التعاون معهم، أو من كانوا أكبر منه فينتسب إلى الجمعيات الدينية والنوادي الأدبية والرياضية ويتردد على قاعات المحاضرات والندوات، ويتجه تفكيره إلى أبطال التاريخ ويظل يبحث عمن يختاره مثلا أعلى لنفسه منهم، وقد يتقمص شخصيته ويتخيل أنه وصل إلى صفة الكمال فيه[2].

كما أن الطالب في هذه المرحلة يكون متذبذباً في سلوكه فلا تستطيع أن تصفه بأنه اجتماعي أو انطوائي، متدين أو غير متدين، محب لزملائه ورفاقه أم كارهٌ لهم، فهو يتصرف حسب ما تُمليه عليه حالته الانفعالية الراهنة وهي متقلبة، ويترتب على ذلك صفة التذبذب في السلوك[3].

---

(1) حين بن هلال فلمبان، **دور الحوار في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري**، (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2006م)، ص67.

(2) محمد مصطفي زيدان، **المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية**، مرجع سابق، ص189.

(3) ليلي الأحدب، **ألف باء الحب والجنس**، ط1، (الرياض: مكتبات تهامة، مركز الراية، 2003م)، ص77.

المبحث الثالث

السمات التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية

يعتبر عنصر الشباب في كثير من دول العالم المؤشر الأبرز على قدرة الدولة و المجتمع على توجيه المستقبل وتوظيف الحاضر للتمكن من رصد احتمالات الواقع و المستقبل، وتعتبر المرحلة الثانوية مرحلة صقل للمواهب والمبادئ التي يحتاجها الطالب ليتعايش بها في حياته العملية والعلمية، من هنا فقد أصبح الاهتمام بالسمات والخصائص التعليمية في المرحلة الثانوية ضرورة يحتمها التطور الحضاري، وهناك جملة من السمات التعليمية للطلبة في هذه المرحلة والتي يمكن إجمالها في الآتي:

- في هذه المرحلة ينمو الاتجاه نحو العقلانية و المنطق، حيث أن الشباب في هذه المرحلة لا يتحمس لأي مبدأ إلا إذا كان قائماً على ما يدعمه من الأسس العقلية المنطقية، و هنا يتحقق لدى الفرد الشعور العاطفي والانسجام بين المبادئ الخلقية من ناحية والجانب النظري والوعي بها من ناحية أخري و بينها وبين التطبيق العملي من ناحية ثالثة.
- تعد هذه المرحلة هي مرحلة "الاستقلال الذاتي " حيث ينمو تفكير الفرد زيادة في استقلال الحكم وثقة في النفس. هذا من جانب، و من جانب آخر تبدأ حاسة القداسة نحو الكون في التفتح بما فيها من نزعة مثالية اجتماعية غايتها تحقيق العدالة بين بني الإنسان، و نزعة مثالية فردية غايتها تحقيق طموح الشباب وكماله الذاتي كما يتصوره. و في هذه المرحلة ينتقل تفكير الفرد من أفق الذات إلي رحابة الإنسانية والعالمية، حيث يتخذ الفرد قراراته الخلقية طبقاً للغايات النهائية.
- توجه فعاليات التربية إلى تنمية قدرات الفرد على تكوين واستخدام المفاهيم الخلقية وتنمية قدرات الفرد المتعلقة بتفهم الحقائق الموضوعية وإدراك العلاقات السببية وتنمية القدرات المتعلقة بالربط

بين العقيدة و العمل، و ترجمة محتويات الضمير الخلقي في صور مبادئ و موجهات للسلوك الخلقي[1].

- تتمتع هذه المرحلة بمنزلة كبيرة في نفوس الآباء والأبناء وذلك لإتاحة هذه المرحلة الفرص التعليمية والاجتماعية للملتحقين بها.
- تعتبر المرحلة الثانوية مجرد إعداد للشباب من اجل مواصلة تعليمهم الجامعي إلى إعداد القوى البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التحول الاجتماعي والاقتصادي والوفاء بمتطلبات التنمية.
- يغطي التعليم الثانوي فترة حرجة من حياة النشء وهي فترة المراهقة بما يصاحبها من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من هذه النواحي التي تكوّن شخصية المراهق وتحدد سلوكه وعلاقاته[2].

---

(1) عبد الرحمن أحمد ندا وعبد المنعم الدسوقي حسن الشحنة، **المدرسة الثانوية و تنمية قيم ثقافة التغيير "رؤية إسلامية"**، (بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة بعنوان" التعليم في العالم الإسلامي، المؤتلف والمختلف" في الفترة من 31يناير – 1 فبراير 2009م)، ص 17–18.

(2) أحمد زكي صالح، **الأسس النفسية للتعليم الثانوي**، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1980)، ص2.

الفصـل الثالث

تأثيرات استخدام الفيس بوك على التحصيل الدراسي

- مدخل
- المبحث الأول: استخدامات الطلاب للفيس بوك
- المبحث الثاني: تأثير استخدام الطلاب للفيس بوك على تحصيلهم الدراسي

المبحث الأول

استخدامات الطلاب للفيس بوك

أثبتت الدراسات أن طلاب المرحلة الثانوية يقعون ضمن الفئة العمرية الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي وهي (15 و 25 سنة) فإن ما ينطبق على الغالبية بالكاد ينطبق على طلاب المرحلة الثانوية، من هنا فسوف يتم الحديث عن هذه الفئة من خلال ما أوردته الدراسات حول أهداف استخدام الفيس بوك وكثافته وكيفيته:

أولاً: أهداف الاستخدام:

من خلال نظرة منصفة على ما يدور على صفحات الفيس بوك، يمكن إيجاز أهداف استخدام الشباب لهذه المواقع بالآتي[1]:

1- أهداف دينيّة أخلاقيّة، من خلال الدعوة وتبادل النصيحة والمواد الدينيّة المسموعة والمرئيّة والمكتوبة.

2- أهداف سياسيّة، من خلال الدّعاية والتحريض. وقد عاين العالم العربي ما كان لمواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك من تأثير بالغ في انتقال الثورات من بلد عربي إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى وبطبيعة الحال يكون هناك متابعة بطريقة أو أخرى لطلاب المرحلة الثانوية وبالتالي تأثرهم بهذه الأهداف.

3- أهداف تعليميّة، من خلال تبادل الأفكار والمواد التعليمية وتبادل الأخبار والمعلومات والخبرات.

4- أهداف ترفيهيّة، من خلال تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصّورة وما إلى ذلك.

5- أهداف أدبيّة، من خلال تبادل الكتابات الأدبية وتبادل الآراء حولها.

---

[1] بهاء الدين محمد مزيد، "**المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية: كتاب الوجوه (الفيس بوك) نموذجاً**"، مرجع سابق، ص 7-8.

6- أهداف نفسيّة اجتماعيّة خروجاً من العزلة وسعيا إلى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر بوصفهم كائنات اجتماعيّة.

7- أهداف عاطفية: كما هو معروف المرحلة العمرية التي تصاحب طلاب المرحلة الثانوية وغيرهم من الشباب والتي تتسم بالعاطفة ومن خلال استخدام الفيس بوك يحاول الطلبة إشباع هذا الحيز العاطفي.

ثانياً: كثافة الاستخدام:

أشارت دراسة عبدالله الغامدي والتي أجريت على ثلاثمائة طالب من طلبة المرحلة الثانوية حول استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أن ما نسبته 37% من العينة هم دائموا الاستخدام وتتضاعف هذه النسبة إذا أضيف لها من يستخدمونه أحياناً لتصل إلى 88%[1].

كما أظهرت نتائج دراسة أخرى أجريت للكشف عن واقع استخدام الطلاب والطالبات لمقاهي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في المدينة المنورة أن غالبية مرتادي مقاهي الإنترنت بالمدينة المنورة من الذكور، كما أن غالبيتهم أعمارهم أقل من 30 سنة، ويشكل العزاب النسبة الأكبر من المرتادين[2].

وبحسب الدراسة التي أعدتها الباحثة فوزية الحربي بعنوان "استخدام الفتيات السعوديات للفيس بوك، دراسة مسحية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض" فإن 62 % من الطالبات يتبادلن الحوارات مع صديقاتهن عبر الفيس بوك، و44 % يتبادلهن الحوارات الشخصية مع زميلاتهن من المدرسة نفسها، في الوقت الذي قالت 2 في المائة فقط من الطالبات إنهن يتبادلن مع

---

(1) عبدالله بن أحمد بن علي آل عيسى الغامدي، **تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية**، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، 2009)ص127.

(2) علي بن محمد جميل دويدي، وعائشة بليهش محمد العمري، "**واقع استخدام الطلاب والطالبات لمقاهي الإنترنت في المدينة المنورة**" (الرياض: مجلة كلية التربية بجامعة الملك سعود، العدد 7، 2010)، ص17.

معلماتهن الحوار في الفيس بوك، وأشارت إلى أن الإحصائيات تؤكد تضاعف أعداد مستخدمي الفيس بوك في السعودية ثلاث مرات وخاصة من الشباب والفتيات في المملكة، حيث إن 48 % منهم من هم تحت سن 25 عاماً، وعن استخدامات الإنترنت لدى الطالبات السعوديات، أوضحت الدراسة أن 62 % لمتابعة البريد الإلكتروني، ثم تصفح المواقع الشهيرة بنسبة 54 %، ثم الوسائل الاجتماعية بنسبة 52.5 في المائة. وجاء في ذيل قائمة أوجه استخدام الإنترنت للفتيات تصفح المواقع الرياضية والإخبارية بنسبة 9%.

وشملت المواقع الأكثر اهتماما لديهن على التوالي: مواقع الأغاني والأفلام، والمواقع النسائية، والمحادثات ومواقع الصحف والمجلات[1].

(1) فوزية الحربي "**استخدام الفتيات السعوديات للفيس بوك، دراسة مسحية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض**" (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه الإمام محمد بن سعود، 2012)ص90.

ثالثاً: كيفية الاستخدام:

كشفت نتائج مسح الكتروني في العام 2012 أجري في المملكة العربية السعودية على عينة شملت 6100 شخص من فئات عمرية مختلفة حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أن 41% من الذين شملهم المسح قالوا بأنهم يقضون ما بين 2 إلى 3 ساعات على الشبكات الاجتماعية يوميا، وحول الاستفادة من هذه الشبكات ذكر 58% منهم بأنهم يستفيدون منها، بينما ذكر 41% بأن استفادتهم غير واضحة، وأكد 1% منهم بأنهم لا يستفيدون شيئا على الإطلاق من استخدامهم لهذه الشبكات، و في سؤال عن مخاطر هذه الشبكات، أجاب 85% بأن المخاطر تعتمد على نوعية الاستخدام الشخصي وذكر 18% بأنه ليس هناك مخاطر من استخدام هذه الشبكات وقال 5% منهم بأن هناك مخاطر حقيقية وراء استخدام هذه الشبكات، وحول الوسيلة التي يستخدمها السعوديون في الوصول إلى الشبكات الاجتماعية، ذكر 84% من المستطلعين بأنهم يستخدمون الهواتف الذكية مثل الايفون والبلاك بيري ونوكيا سمارت وأتش تي سي في الوصول لهذه الشبكات، بينما ذكر 65% منهم بأنهم يستخدمون الكمبيوتر المحمول في الوصول لهذه الشبكات، بينما ذكر 30% منهم بأنهم يستخدمون الكمبيوتر المكتبي في الوصول لهذه الشبكات، وأظهر المسح تفوقا واضحا للذكور في استخدام الشبكات الاجتماعية مقارنة بالإناث حيث ذكر 71% من الذكور بأنهم يستخدمون الشبكات الاجتماعية مقارنة بـ 29% من الإناث اللاتي شملهن المسح[1].

---

(1) صحيفة الرياض السعوديه، الخميس 5 جمادى الاخرة 1433 هـ – 26 ابريل 2012م – العدد 16012.

المبحث الثاني

تأثير استخدام طلاب الثانوية العامة للفيس بوك على تحصيلهم الدراسي

أولا: تأثير الفيس بوك على الطلاب بشكل عام:

مما لا شك فيه أن هناك تأثيرات عديدة لاستخدام الفيس بوك من قبل طلاب المرحلة الثانوية، ويمكن تقسيم تلك التأثيرات إلى ايجابية وسلبية كالتالي[1]:

1- التأثيرات الايجابية:

- توسيع دائرة المتعلّمين بتوفير سهولة التّواصل بينهم وبين المعلّم.
- نشر الثّقافة التّقنية وتوسيع مدارك الطّلاب بإطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.
- إعطاء الفرصة لبعض الطّلاب الذين يعتريهم الخجل عند مواجهة المعلم للتّعبير عن آرائهم كتابة ممّا قد يساعدهم على الإبداع.
- أنْ يحقق فوائد اجتماعية واقتصادية أيضاً تتمثل في خفض الإنفاق على القاعات الدّراسية والمباني الجامعية والأدوات والوسائل التّعليمية، والتّقليل من الكثافة المرورية في شوارع المدن، والحفاظ على البيئة بالتقليل من الاستخدام الورقي والطباعة.
- إدخال أساليب جديدة تشجع على طرح الأفكار والإبداع، أو تبادل الكتب وإعارتها بين الطلبة.

---

[1] منار إبراهيم، **استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: ما له وما عليه**، رسالة الجامعة، تم الاستفادة من الموقع بتاريخ:2013/2/13 الساعة العاشرة صباحاً، http://rs.ksu.edu.sa/68758.html.

2- التأثيرات السلبية:

- ربما ينطوي استخدامها على انتهاك للخصوصية، حيث يوجد ملف شخصي لكلّ طالب يحتوي على معلوماتٍ عنه وعن مكان وجوده ونشاطاته وميوله، وقد يُساء استخدام هذه المعلومات في حالة كشفها لأشخاص غير موثوق بهم.
- استخدام الإنترنت في التّواصل يقلّل بدون شكّ من المواجهة المباشرة والشّخصية بين المعلّم وطلابه.
- أنّه ربما يكون هناك مجال للغشّ إذا تمّ استخدام الملف الشّخصي لأحد الطّلاب من قِبل طالب آخر غير صاحب الملف.
- زيادة عدد السّاعات التي يقضيها الطّالب أمام جهاز الحاسوب قد تؤدي إلى بعض المشاكل النفسية أو الاجتماعية.

وعلى الرّغم من هذه السلبيات القليلة فإنّ المزايا تبدو أكثر بكثير، ممّا يدعونا للاعتقاد بأنّ دور الشّبكات الاجتماعية في التّعليم سوف يستمرّ، بل سوف يزداد ويصبح أكثر تطبيقاً وانتشاراً في السّنوات القليلة القادمة.

ثانياً: تأثيره على التحصيل الدراسي في ضوء الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي بحثت حول تأثير الانترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص على مستوى التحصيل العلمي عند الطلاب، منها ما كانت نتائجها ايجابيةً بحيث أكدت على ضرورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المنظومة التعليمية ومنها ما كان سلبياً بحيث أظهرت نتائج تلك الدراسات أن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل يشكل عائقاً، ومن تلك الدراسات:

دراسة أمل نصر الدين عمر (2013) والتي هدفت إلى وضع تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة طردية بين توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وبين زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، مما يلقي الضوء على ضرورة استخدام وتطبيق استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات والتي تعزز قدرات الطالب في التعلم الذاتي وحثهم على التعلم التعاوني، وذلك من خلال تصميم بيئات تعلم تعتمد بشكل كبير على الويب وتطبيقاته الاجتماعية[1].

وهدفت دراسة نورة سعد العتيبي (2013) إلى الكشف عن فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب، وأظهرت النتائج أن استخدام الطالبات لموقع التواصل الاجتماعي كانت نتائجه ايجابية وانعكس ذلك على بث روح التعلم التعاوني بين الطالبات، مما أدى إلى زيادة تحصيلهن الأكاديمي[2].

وأجرى جارح بن فارس بن عبدالله العتيبي (2011) دراسة هدفت للتعرف على استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية لشبكة الفيس بوك، حيث أشارت النتائج إلى تقدم الآثار الايجابية على الآثار السلبية لاستخدام شبكة الفيس بوك حيث جاءت متغيرات :رفع المستوى الثقافي، وزيادة

---

(1) أمل نصر الدين عمر، **تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب**، (المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، الرياض، 2013).

(2) نورة سعد العتيبي، **فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي**، (المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، الرياض، 2013).

التحصيل العلمي، وصقل المواهب وإبرازها، وتقوية الترابط الاجتماعي، وإيجاد مساحة من الحرية للتعبير عن الرأي في الآثار الايجابية لاستخدام شبكة الفيس بوك[1].

دراسة "أرين كاربنسكي" (Aren karbnsky, 2010) والتي هدفت للتعرف إلى أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على (219) طالبًا جامعياً، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع "فيس بوك" أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.

كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الانترنت يخصصون وقتًا أقصر للدراسة مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدردشة"، وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج (79%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع " الفيس بوك" أثرّ سلبيًا على تحصيلهم الدراسي[2].

أما دراسة الزهراني (2002) حول أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض فقد أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي درست باستخدام شبكة الانترنت، والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية،رغم إنها أظهرت في الوقت نفسه وجود علاقة

---

(1) جارح بن فارس بن عبدالله العتيبي، **استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية لشبكة الفيس بوك: دراسة تطبيقية**، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الإعلام،2011).

(2) Aren, Karbiniski**. (2010)** Facebook and the technology revolution **,** N,Y Spectrum Puplications.

إيجابيـة فـي الاتجـاه نحـو مقـرر تقنيـات التعلـيم ودراسـية باسـتخدام شـبكة الانترنـت. وأوصـى الباحـث بضرورة التوسع في استخدام طريقة شبكة الانترنت في التعليم، ووضـع خطـة تنفيذيـة مرحليـة فـي ضـوء الإمكانات المادية والبشرية والإدارية لتوفير معامل أجهزة الحاسب الآلـي المرتبطـة بالشبكة فـي مـدارس التعليم العام والكليات والمعاهد والجامعات السعودية[1].

من خـلال العرض السابق لطبيعة وكيفية استخدام الشبكات الاجتماعيـة وبـالأخص الفيس بـوك يتبين أنها تحتل مكانة لا بأس بها على المستوى العالمي من حيث التواصل والدردشة وأغراض البحث العلمـي والتواصـل الأكـاديمي، وهـذا مـن شـأنه تعزيـز العلاقـات بـين الشـباب وبـالأخص الطلبـة الـذين يقضون أغلب أوقاتهم في استخدام هذه الشبكات، ومما لا شك فيه أن هذه الشبكات وبالتحديد الفيس بوك أصبح له تأثيره الواضح –سلباً وإيجاباً– كما أثبتت بعض الدراسات في التحصيل الدراسي.

(1) عماد بن جمعان الزهراني، **أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة. 2002،(جامعة الملك سعود: كلية المعلمين).

الباب الثاني

نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

- أداة البحث
- إجراءات الصدق والثبات
- المعالجة الإحصائية
- مناقشة النتائج وتفسيرها
- ملخص النتائج
- التوصيات

تمهيد

سعت هذه الدراسة إلى استخدامات طلبة الثانوية بالسعودية للفيس بوك وأثره على تحصيلهم الدراسي، من خلال التعرف على الكيفية التي يتم بها هذا الاستخدام ومدته ومدى تأثيره سلباً أو إيجاباً على طالب وطالبة المرحلة الثانوية. وطبقت الاستمارة على كل من الطلاب الذين يستخدمون الفيس بوك في المدارس الثانوية وقد أختار أربعة مدارس ثانوية في مدينة الرياض وذلك لكونها العاصمة ويتجمع بها كل فئات المجتمع السعودي، وشملت المدارس مدارس حكومية وأهلية بواقع مدرستين للبنين وأخريين للبنات، وذلك في الفترة ما بين 2/2 - 1434/2/9هـ، وعددهم (400) مبحوث. وقد تم استبعاد (15) استمارة أثناء المراجعة المكتبية لعدم سلامة البيانات التي أدلى بها المبحوثون، وهو ما جعل مجموع الاستمارات الصالحة للتحليل (385) استمارة.

أداة البحث:

قام الباحث باستخدام صحيفة الاستقصاء في جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد اشتملت على عدد من المحاور هي:

1. الخصائص الديموغرافية للمبحوثين.
2- كيفية استخدام العينة للفيس بوك
3- دوافع استخدام العينة للفيس بوك
4- أوجه استخدام العينة للفيس بوك في أغراض تتعلق بالدراسة.
5- تأثيرات الفيس بوك علي التحصيل الدراسي للعينة.

إجراءات الثبات والصدق:

تم استخدام إعادة الاختبار (Test & Re-test) على40 مبحوث ممن أجريت عليهم الدراسة واتضح أن نسبة الثبات (87%) وهي نسبة عالية. كما طبقت إجراءات الصدق الظاهري للاستمارة

عبر عرضها على عدد من المحكمين في مجال الإعلام والتربية من جامعات أردنية وسعودية[1] لفحص الاستمارة والحكم على صلاحيتها، وبناء على آرائهم تم إجراء التعديلات المطلوبة لإعداد صحيفة الاستقصاء في شكلها النهائي، لتكون أداة صالحة لجمع البيانات في الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (**SPSS**)، وتمت الاستفادة من البرنامج على مستويين هما:

1. المستوى الوصفي، ويتمثل في:
   - الجداول التكرارية البسيطة (حساب التكرارات والنسب المئوية).
   - حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. المستوى التحليلي، وذالك لاختبار فروض الدراسة وتتمثل في:
   - استخدام معامل ارتباط بيرسون.
   - استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمعرفة الفروق المتغيرات.

---

(1) **المحكمون هم:**

1. د. حاتم علاونه – عميد كلية الاعلام– جامعة اليرموك .
2. د . غالب شطناوي – جامعة اليرموك.
3. د. عزام عنانزه – رئيس قسم الصحافة – جامعة اليرموك .
4. د . علي نجادات – جامعة اليرموك .
5. د. زهير الطاهات – جامعة البتراء .
6. د. سالم بشير الشراري – مستشار وزير التربية والتعليم بالسعودية .
7. أد. عثمان العربي – جامعة الملك سعود .
8. د. علي العنزي – جامعة الملك سعود .
9. د. حسن منصور – جامعة الملك سعود.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في كل طلاب المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية بصفوفها الثلاث الأول والثاني والثالث وبشقيها البنين والبنات وقد اختار الباحث أربع مدارس ثانوية في مدينة الرياض وذلك لكونها العاصمة ويتجمع بها كل فئات المجتمع السعودي، وشملت المدارس مدارس حكومية وأهلية بواقع مدرستين للبنين وأخريين للبنات، وذلك في الفترة ما بين 2/2 – 1434/2/9هـ، وعددهم (400) مبحوث. وقد تم استبعاد (15) استمارة أثناء المراجعة المكتبية لعدم سلامة البيانات التي أدلى بها المبحوثون، وهو ما جعل مجموع الاستمارات الصالحة للتحليل (385) استمارة. وفيما يلي جدول يوضح السمات الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول رقم (1)

السمات الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	190	49.4
	أنثى	195	50.6
تقديرك الدراسي في العام الماضي	جيد	47	12.2
	جيد جدا	136	35.3
	ممتاز	202	52.5
المستوى التعليمي للأب	أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	66	17.1
	متوسط- ثانوي	151	39.2
	معهد عال- جامعي- فوق جامعي	168	43.6
المستوى التعليمي للأم	أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	108	28.1
	متوسط- ثانوي	179	46.5
	معهد عال- جامعي- فوق جامعي	98	25.5
عدد أفراد الأسرة	أقل من أربعة أفراد	18	4.7
	من أربعة إلى ستة أفراد	167	43.4
	سبعة أفراد فأكثر	200	51.9
مكان الإقامة	مدينة	383	99.5
	قرية	2	.5
	المجموع	385	100.0

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: إجابات المبحوثين علي تساؤلات استمارة الاستبيان

المحور الأول: استخدام الفيس بوك:

1- مدة الاشتراك في الفيس بوك:

جدول رقم (2)

توزع العينة حسب مدة الاشتراك في الفيس بوك

مدة الاشتراك	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من سنة	132	34.3
من سنة إلى أقل من سنتين	121	31.4
من سنتين فأكثر	132	34.3
المجموع	385	100.0

تشير البيانات في الرقم (2) حسب مدة الاشتراك في الفيس بوك أن أفراد العينة الذين لديهم اشتراك في الفيس بوك أقل من سنة ومن سنتين فأكثر حصلا على أعلى تكرار بلغ (132) وبنسبة مئوية بلغت (34.3%) أما بالنسبة للذين كانت مدة اشتراكهم من سنة إلى أقل من سنتين فبلغ تكرارهم (121) وبنسبة مئوية بلغت (31.4%) من أفراد العينة. وهو ما يشير إلى أن أكثر من ثلثي العينة مشتركين في الفيس بوك منذ أكثر من عام.

2- مدة الوقت المستخدم بالفيس بوك:

جدول رقم (3)

توزيع الأوقات المستخدمة بالفيس بوك من قبل أفراد العينة

الأوقات	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ساعة	162	42.1
من ساعة إلى أقل من ساعتين	119	30.9
من ساعتين فأكثر	104	27.0
المجموع	385	100.0

تشير البيانات في الجدول رقم (3) إلى الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في استخدام الفيس بوك ويتضح أن أفراد العينة ممن يستخدمون الفيس بوك أقل من ساعة باليوم أحتل أعلى تكرار بلغ (162) وبنسبة بلغت (42.1%) تلاها من يستخدم الفيس بوك من ساعة إلى أقل من ساعتين بتكرار بلغ (119) وبنسبة بلغت (30.9%) من أفراد العينة تلاها من يستخدمه من ساعتين فأكثر بتكرار بلغ (104) وبنسبة بلغت (27.0%) من أفراد العينة، وهو ما يشير إلى كثافة استخدام الطلبة للفيس بوك.

3- الأوقات المستخدمة بالفيس بوك:

جدول رقم (4)

توزيع الفترات التي يستخدم بها أفراد العينة الفيس بوك

الفتره	التكرار	النسبة المئوية %
الفترة الصباحية	25	6.5
وقت الظهيرة	47	12.2
الفترة المسائية	313	81.3
المجموع	385	100.0

تبين البيانات من الجدول رقم (4) أن أوقات استخدام الفيس بوك في الفترة المسائية جاءت بأعلى تكرار بلغ (313) وبنسبة بلغت (81.3%) تلاها فترة الظهيرة بتكرار بلغ (47) وبنسبة مئوية بلغت (12.2)، بينما جاءت الفترة الصباحية في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (25) وبنسبة مئوية بلغت (6.5)، وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة استخدام الطلبة للفيس بوك في الفترة المسائية والذي قد يرجع لفراغهم بعد عودتهم من المدرسة في هذه الفترة وهي نتيجة طبيعية.

4- **أماكن استخدام الفيس بوك:**

جدول رقم (5)

توزيع الأماكن التي يستخدم بها أفراد العينة الفيس بوك

الأماكن	التكرار	النسبة المئوية من الإجابات	النسبة المئوية من عدد الحالات
المنزل	278	48.8	72.2
التليفون المحمول	227	39.8	59.0
مقهى انترنت	37	6.5	9.6
المدرسة	8	1.4	2.1
الاستراحة	12	2.1	3.1
أخرى	8	1.4	2.1
المجموع	570	100.0	148.1

تبين البيانات من الجدول أعلاه أن المنزل جاء في المرتبة الأولى من أماكن استخدام الفيس بوك بأعلى تكرار بلغ (278) وبنسبة بلغت (48.8%) تلاها التليفون بتكرار بلغ (227) وبنسبة مئوية بلغت (39.8)، بينما جاءت المدرسة والأماكن الأخرى في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (8) وبنسبة مئوية بلغت (1.4)، وقد يكون سبب ارتفاع نسبة استخدام الطلبة للفيس بوك من المنزل هو نتيجة لقضائهم أوقات كبيرة في المنزل بحكم صغر سنهم من جهة، وعدم حصول معظمهم على وسائل تقنية حديثه كالهاتف المحمول من جهة أخرى.

المحور الثاني: أغراض استخدام الفيس بوك:

جدول رقم (6)

توزيع مجالات استخدام الطلبة للفيس بوك مرتبة تنازليا حسب عدد مرات الاستخدام باليوم

الرقم	المجالات	عدة مرات باليوم		مرة واحدة في اليوم		مرتين كل أسبوع		مرة كل أسبوع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
4	قراءة ما يكتب على حائطي	189	51.9	115	31.6	30	8.2	30	8.2
5	قراءة الأحداث التي تتعلق بالأصدقاء	169	46.7	112	30.9	40	11.0	41	11.3
16	الدردشة مع الأصدقاء	163	46.7	91	26.1	57	16.3	38	10.9
3	قراءة التعليقات التي يكتبها الآخرون عن صوري	161	43.8	144	39.1	16	4.3	47	12.8
1	الكتابة على حائطي	159	42.1	80	21.2	28	7.4	111	29.4
6	قراءة ما يكتب على حوائط الأصدقاء	136	38.4	120	33.9	55	15.5	43	12.1
11	مشاهدة أو وضع صور	129	35.5	79	21.8	80	22.0	75	20.7
9	مشاهدة ملفات الفيديو التي يضعها الأصدقاء	120	32.3	155	41.8	56	15.1	40	10.8
14	تلبية الدعوات	117	34.3	97	28.4	50	14.7	77	22.6
8	إرسال رسائل للأصدقاء واستقبالها	116	30.7	136	36.0	64	16.9	62	16.4
7	التعليق على صور الأصدقاء	106	29.3	129	35.6	64	17.7	63	17.4
2	الكتابة على حوائط الأصدقاء	98	28.0	90	25.7	56	16.0	106	30.3
13	إرسال دعوات	86	24.6	72	20.6	74	21.2	117	33.5
12	الاطلاع على المجموعات	75	21.3	91	25.9	75	21.3	111	31.5
19	التفاعل مع المجموعات الأخرى	72	19.7	69	18.9	87	23.8	137	37.5
10	وضع ملفات فيديو خاص بي	68	20.9	51	15.6	61	18.7	146	44.8
15	إضافة أو إلغاء أصدقاء	68	19.2	91	25.6	78	22.0	118	33.2
18	إنشاء مجموعات	60	18.0	49	14.7	54	16.2	170	51.1
17	إضافة أو إلغاء مجموعات	38	10.8	108	30.8	58	16.5	147	41.9

تشير البيانات في الجدول (6) أن قراءة ما يكتب على حائطي جاء بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (189) لعدة مرات باليوم وبنسبة مئوية (51.9)، تلاه في المرتبة الثانية قراءة الأحداث التي تتعلق بالأصدقاء بتكرار بلغ (169) وبنسبة مئوية بلغت (46.7)، تلاه في المرتبة الثالثة الدردشة مع الأصدقاء بتكرار بلغ (163) وبنسبة مئوية بلغت (46.7)، بينما جاء إضافة أو إلغاء مجموعات بالمرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (38) وبنسبة مئوية بلغت (10.8).

2- درجة الاهتمام بالفيس بوك عند أفراد العينة

جدول رقم (7)

توزيع اتجاهات الطلاب للفيس بوك مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

	اتجاهات الطلبه	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
7	يزداد استخدامي للفيس بوك في الأحداث المهمة	4	1.0	24	6.2	88	22.9	135	35.1	134	34.8	3.96	.959
1	أصبح جزء أساسي من حياتي اليومية	37	9.6	49	12.7	81	21.0	142	36.9	76	19.7	3.44	1.215
3	اخصص جزء من برنامجي اليومي للفيس بوك	23	6.0	60	15.6	97	25.2	133	34.5	72	18.7	3.44	1.138
5	أشعر اني جزء من مجتمع الفيس بوك	23	6.0	58	15.1	92	23.9	151	39.2	61	15.8	3.44	1.107
2	افخر بأن اخبر الآخرين بأن لدي صفحة على الفيس بوك	35	9.1	62	16.1	65	16.9	172	44.7	51	13.2	3.37	1.170
6	أكون حزينا إذا حجب موقع الفيس بوك	61	15.8	65	16.9	73	19.0	117	30.4	69	17.9	3.18	1.340
4	اشعر أني خارج نطاق الزمن عندما انقطع عن الفيس بوك لفترة طويلة	67	17.4	78	20.3	72	18.7	110	28.6	58	15.1	3.04	1.338

يبين الجدول (7)، أن الفقرة رقم (7) والتي تنص على "يزداد استخدامي للفيس بوك في الأحداث المهمة" جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.96)، تلاها في المرتبة الثانية

الفقرات رقم (1 و3 و5) والتي تنص على "أصبح جزء أساسي من حياتي اليومية" و"اخصص جزء من برنامجي اليومي للفيس بوك" و"أشعر أني جزء من مجتمع الفيس بوك" بمتوسط حسابي بلغ (3.44)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "اشعر أني خارج نطاق الزمن عندما انقطع عن الفيس بوك لفترة طويلة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.04). والمتأمل في هذه النتائج يجد أن الفروق في العبارات التي تقيس اتجاهات الطلبة نحو الفيس بوك هي فروق صغيره حيث أن المتوسطات الحسابية للإجابات قد تراوحت مابين (3.04-3.96) وهو ما يشير إلى ايجابية اتجاهات الطلبة نحو الفيس بوك.

المحور الثالث: أسباب استخدام الفيس بوك:

جدول رقم (8)

توزيع الأسباب التي تدفع أفراد العينة لاستخدام الفيس بوك مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

أولاً: الإشباعات التعودية:

	الأسباب	لا		أحياناً		غالبا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	قضاء وقت الفراغ	12	3.1	128	33.2	245	63.6	2.61	.550
2	التسلية	13	3.4	154	40.0	218	56.6	2.53	.563
3	لكون استخدامه ممتعا	20	5.2	192	49.9	173	44.9	2.40	.587
4	من قبيل التعود	95	24.7	164	42.6	126	32.7	2.08	.754
5	أصبح جزءا رئيسا من حياتي اليومية	133	34.5	118	30.6	134	34.8	2.00	.834

ثانياً: الإشباعات النفعية:

	الأسباب	لا		أحياناً		غالبا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	لأنه يمكنني من التواصل مع أصدقائي في كل مكان	26	6.8	128	33.2	231	60.0	2.53	.620
2	يمكنني من التعرف على أصدقاء جدد	32	8.3	187	48.6	166	43.1	2.35	.628
3	لان جميع أصدقائي مشتركون فيها	65	16.9	137	35.6	183	47.5	2.31	.743
4	وسيلة للاشتراك في مجموعات تتفق مع ميولي الشخصية	73	19.0	180	46.8	132	34.3	2.15	.714

يبين الجدول (8) أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على "قضاء وقت الفراغ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.61) وقد يكون احتلال دافع قضاء وقت الفراغ المرتبة الأولى يعود لسن المراهقة الذي يمر به معظم طلبة الثانوية والذي من صفاته الإحساس بالوحدة والفراغ والبحث عن التسلية.

تلاها في المرتبة الثانية الفقرتان رقم (2 و6) ونصهما "التسلية" و"لأنه يمكنني من التواصل مع أصدقائي في كل مكان" بمتوسط حسابي بلغ (2.53)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "أصبح جزءا رئيسا من حياتي اليومية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.00). والمتأمل في هذه النتائج يجد أن الفروق في العبارات التي تقيس أسباب استخدام العينة للفيس بوك هي فروق صغيره بين المتوسطات الحسابية وقد تراوحت مابين (2.00–2.61)، وهو ما يشير إلى تعدد أسباب استخدامات أفراد العينة للفيس بوك.

3- استخدام الفيس بوك بأغراض تتعلق بالدراسة:

جدول رقم (10)

توزع العينة حسب الاستخدام التعليمي مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	127	33.0
لا	258	67.0
المجموع	385	100.0

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (10) إلى أن النسبة الكبرى من أفراد العينة لا تستخدم الفيس بوك لأغراض التعليم بحيث أجاب بلا (258) مفردة وبنسبة بلغت (67.0%)، فيما أجاب بنعم (127) من أفراد العينة وبنسبة بلغت (33.0%) من المجموع الكلي لأفراد العينة. حيث سيجيب من

أجاب بنعم عن أسئلة الجدول التالي ممن يستخدم الفيس بوك للأغراض تتعلق بالتعليم المدرسي، وهذا يدل على أن تأثر الطلبة بالفيس بوك فيما يخص تحصيلهم الدراسي كان بصفة عامة أقرب للتأثير السلبي.

4- أوجه الاستخدام للفيس بوك بالأغراض التعليمية:

جدول رقم (11)

توزيع أوجه الاستخدام للفيس بوك في الأغراض التعليمية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

	أوجه الاستخدام	بدرجة منخفضة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	التواصل مع زملائي الطلاب من خلال الفيس بوك لأغراض دراسية	45	35.4	37	29.1	45	35.4	2.00	.845
7	الحديث عن مجريات اليوم الدراسي داخل الفصل	44	34.6	47	37.0	36	28.3	1.94	.794
2	تأسيس ومتابعة مجموعات لزملائي بالصف على الفيس بوك بهدف أغراض دراسية	50	39.4	41	32.3	36	28.3	1.89	.819
8	البحث عن صفحات بها شروح مفيدة لبعض الدروس	54	42.5	37	29.1	36	28.3	1.86	.833
6	قراءة الشروح المبسطة للدروس على صفحات الزملاء	48	37.8	55	43.3	24	18.9	1.81	.732
3	كتابة موضوعات تتعلق بالمواد الدراسية على حائطي	61	48.0	41	32.3	25	19.7	1.72	.776
4	البحث عن موضوعات جديدة تتعلق بالمواد الدراسية على الفيس بوك	67	52.8	38	29.9	22	17.3	1.65	.761
5	وضع شروح مبسطة عن الدروس على حائطي	82	64.6	21	16.5	24	18.9	1.54	.794

يبين الجدول (11) أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على "التواصل مع زملائي الطلاب من خلال الفيس بوك لأغراض دراسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.00)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) ونصها "الحديث عن مجريات اليوم الدراسي داخل الفصل" بمتوسط حسابي بلغ (1.94)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) ونصها "تأسيس ومتابعة مجموعات لزملائي بالصف على الفيس بوك بهدف أغراض دراسية" بمتوسط حسابي بلغ (1.89)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "وضع شروح مبسطة عن الدروس على حائطي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.54). وبالنظر للمتوسطات الحسابية لأوجه استخدام العينة لأغراض تعليمية يجد أنها فروق قليلة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (1.54−2.00)، وهو ما يشير إلى كثافة استخدام أفراد العينة الذين يستخدمون الفيس بوك لغرض تعليمي للإمكانيات التعليمية التي يتيحها لهم الفيس بوك.

المحور الرابع: تأثير الفيس بوك على الطلبة:

جدول رقم (12)

توزع العينة حسب تأثرهم بالفيس بوك

نوع التأثير	التكرار	النسبة المئوية %
تأثير إيجابي	20	5.2
تأثير إيجابي إلى حد ما	64	16.6
تأثير سلبي	207	53.8
تأثير سلبي إلى حد ما	94	24.4
المجموع	385	100.0

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (12) إلى أن أفراد العينة يتأثرون بالفيس بوك تأثير سلبي بتكرار بلغ (207) وبنسبة بلغت (53.8%)، يلي ذلك ممن يتأثرون تأثير سلبي إلى حد ما وبتكرار (94) وبنسبة بلغت (24.4%) تلاها التأثير الإيجابي إلى حد ما وبتكرار (64) وبنسبة بلغت

(16.6%) وفي المرتبة الأخيرة التأثير الإيجابي وبتكرار (20) وبنسبة بلغت (5.2%) من المجموع الكلي لأفراد العينة. حيث سيجيب من تأثر بشكل ايجابي على الجدول رقم (21) ومن تأثر بشكل سلبي على الجدول رقم (12) وهي نتيجة تدلل على إدراك الطلبة للتأثير السلبي لاستخدام الفيس بوك إلى حد بعيد، وتعد نتيجة طبيعية بحكم أن الفيس بوك يستهلك وقتا طويلا من بعضهم على حساب وقت المذاكرة وحل الواجبات المدرسية، ناهيك عن إمكانية انحراف البعض في استخدام الفيس بوك لأغراض سلبية وهو ما يجعل الفيس بوك يؤثر بشكل سلبي على نحو مضاعف على مستخدميه من طلبة المرحلة الثانوية التي تستدعي جهداً كبيراً ومصيرياً من الطالب حتى يحجز مقعداً مناسباً في الجامعة على نحو يحقق طموحه وطموح والديه.

1- أنماط التأثير الإيجابي للفيس بوك على الطلبة:

جدول رقم (13)

توزيع التأثيرات الإيجابية للفيس بوك على أفراد العينة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

	التأثيرات الإيجابية	بدرجة منخفضة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
2	سهولة التواصل مع زملائي الطلاب	4	4.8	21	25.0	59	70.2	2.65	.570
5	مساعدتي لزملائي الطلاب ومساعدتهم لي في أمور الدراسة	18	21.4	14	16.7	52	61.9	2.40	.823
7	البحث عن صفحات تعليمية جديدة أتعلم منها	19	22.6	26	31.0	39	46.4	2.24	.801
4	سهولة الحصول على المعلومات التي تتعلق بموادي الدراسية	12	14.3	45	53.6	27	32.1	2.18	.662
3	سهولة حل واجباتي المدرسية	18	21.4	48	57.1	18	21.4	2.00	.659
6	الحصول على إجابات تتعلق بالمنهج من قبل المعلمين	31	36.9	37	44.0	16	19.0	1.82	.731
8	إمكانية الحصول على درجات مرتفعة في المواد الدراسية بسبب استخدام للفيس بوك	38	45.2	28	33.3	18	21.4	1.76	.786
1	سهولة التواصل مع المعلمين حول ما يتعلق بالمواد الدراسية	45	53.6	19	22.6	20	23.8	1.70	.833

يبين الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.70-2.65)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "سهولة التواصل مع زملائي الطلاب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.65)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (5) ونصها "مساعدتي لزملائي الطلاب ومساعدتهم لي في أمور الدراسة" بمتوسط حسابي بلغ (2.40)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة

رقم (7) ونصها "البحث عن صفحات تعليمية جديدة أتعلم منها" بمتوسط حسابي بلغ (2.24)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "سهولة التواصل مع المعلمين حول ما يتعلق بالمواد الدراسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.70). وهذا يعطينا مؤشر واضح لمحدودية الطلبة الذين يتأثرون بشكل ايجابي جراء استخدامهم للفيس بوك في أمور تتعلق بدراستهم مقارنة بالتأثيرات السلبية الكبيرة الواضحة، وهو ما يوجب على القائمين التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية لتعزيز التأثير الايجابي الذي ينتج عن استخدام الطلبة للفيس بوك.

2- أنماط التأثير السلبي للفيس بوك على الطلبة:

جدول رقم (14)

توزيع التأثيرات السلبية للفيس بوك على أفراد العينة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

	التأثيرات السلبية	بدرجة منخفضة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
6	مشاهدة صور غير أخلاقية	47	15.6	108	35.9	146	48.5	2.33	.731
7	مشاهدة فيديوهات غير أخلاقية	55	18.3	112	37.2	134	44.5	2.26	.749
2	الفيس بوك يضيع وقت المذاكرة	40	13.3	169	56.1	92	30.6	2.17	.640
3	الفيس بوك قد يعرفهم على أصدقاء سوء	43	14.3	180	59.8	78	25.9	2.12	.624
4	الفيس بوك لا يجدي كثيرا في التحصيل الدراسي	28	9.3	237	78.7	36	12.0	2.03	.461
5	يتسبب في إقامة علاقات مشبوهة تفسد أخلاقهم	87	28.9	130	43.2	84	27.9	1.99	.755
1	الفيس بوك يهدف وقتهم في أشياء غير نافعة	62	20.6	200	66.4	39	13.0	1.92	.575
8	أغلب الذين يستخدمون الفيس بوك يحصلون على درجات متدنية	122	40.5	155	51.5	24	8.0	1.67	.617
9	ضعف مشاركة زملائي الطلاب الذين يستخدمون الفيس بوك في الفصل	185	61.5	108	35.9	8	2.7	1.41	.544
10	ميل الطلاب الذي يكثرون من استخدام الفيس بوك للمشاغبة أثناء الحصة الدراسية	193	64.1	92	30.6	16	5.3	1.41	.591

يشير الجدول رقم (14) إلى نتائج تعطينا مؤشراً خطيراً في بعض الجوانب الأخلاقية والتعليمية المتعلقة بالتحصيل الدراسي والتي نتجت عن استخدام الطلبة للفيس بوك حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "مشاهدة صور غير أخلاقية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.33)،

وبالنظر إلى تفاصيل إجابات المبحوثين حول هذه الفقرة نجد أن أكثر من ثلثي أفراد العينة مجتمعين يرون أنها تؤثر بشكل سلبي متوسط وقوي علي مستخدمي الفيس بوك من الطلاب.

تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) ونصها "مشاهدة فيديوهات غير أخلاقية" بنسبة كبيرة حيث أجمع أيضاً ما يقارب من ثلثي العينة الإجمالية من المبحوثين على أنها تؤثر تأثيراً سلبياً متوسطا وقوياً. كذلك جاءت فقرتا "الفيس بوك قد يعرفهم على أصدقاء سوء" و "يتسبب في إقامة علاقات مشبوهة تفسد أخلاقهم" في مراحل متقدمه في التأثير ما يؤكد تأثيره سلبيا على الطلبة.كما تشير النتائج لتأثير سلبي واضح على مستوى الطلبة في التحصيل الدراسي جراء استخدامهم للفيس بوك حيث يرى كذلك أكثر من ثلثي العينة عندما جاوبوا على الفقرة رقم (2) ونصها "الفيس بوك يضيع وقت المذاكرة" بالتأثير السلبي لاستخدام الفيس بوك حيث يرونه يضيع وقت مذاكرتهم الدراسية، بينما جاءت الفقرتان رقم (9 و10) ونصهما "ضعف مشاركة زملائي الطلاب الذين يستخدمون الفيس بوك في الفصل" و"ميل الطلاب الذي يكثرون من استخدام الفيس بوك للمشاغبة أثناء الحصة الدراسية" بالمرتبة الأخيرة وبنسبة تأثر بلغت أكثر من (95%). وهذا ما يجعلنا أمام مشكلة تربوية يجب علينا كتربويين التصدي لها وبحث أسبابها ونتائجها والتعامل معها بشكل علمي يضمن تفادي سلبياتها وتعزيز ايجابياتها.

المحور الخامس: استخدام صفحات الفيس بوك المدرسية:

جدول رقم (15)

توزع العينة ممن يستخدم الصفحات الفيس بوك المدرسية *

الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	54	42.5
لا	73	57.5
المجموع	127	100.0

* أجاب على هذا السؤال من يستخدم الفيس بوك في أغراض تتعلق بالدراسة وعددهم 127 طالب وطالبة.

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (15) إلى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لا تستخدم صفحات الفيس بوك المدرسية أجاب بلا (73) مفردة وبنسبة بلغت (57.5%)، فيما أجاب بنعم (54) من أفراد العينة وبنسبة بلغت (42.5%) من المجموع الكلي لأفراد العينة. وهو ما يشير إلى ضعف ما في مضمون هذه الصفحات قلل من إقبال الطلبة عليها حيث بلغت نسبة 14% من مجمل أفراد العينة.

2- أوجه الاستخدام للصفحات المدرسية على الفيس بوك:

جدول رقم (16)

توزيع أوجه الاستخدام للفيس بوك للصفحات المدرسية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

	أوجه الاستخدام	بدرجة منخفضة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
4	معرفة مواعيد الامتحانات الفصلية	16	29.6	14	25.9	24	44.4	2.15	.856
1	التواصل مع معلمي حول أمور تتعلق بالدراسة	24	44.4	16	29.6	14	25.9	1.81	.826
2	الاطلاع على شروح للدروس يعرضها معلمي في المدرسة	32	59.3	16	29.6	6	11.1	1.52	.693
3	تسليم الواجبات المنزلية	34	63.0	14	25.9	6	11.1	1.48	.693

يبين الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.48-2.15)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "معرفة مواعيد الامتحانات الفصلية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.15)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) ونصها "التواصل مع معلمي حول أمور تتعلق بالدراسة" بمتوسط حسابي بلغ (1.81)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) ونصها "الاطلاع على شروح للدروس يعرضها معلمي في المدرسة" بمتوسط حسابي بلغ (1.52)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "تسليم الواجبات المنزلية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.48).

3- توجيهات أولياء أمور للطلبة باستخدام الفيس بوك:

جدول رقم (17)

توزع أفراد العينة ممن يتلقون توجيهات من أولياء أمورهم باستخدام الفيس بوك

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
لا	182	47.3
نعم	203	52.7
المجموع	385	100.0

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (17) إلى توزع أفراد العينة ممن يتلقون توجيهات من أولياء أمورهم باستخدام الفيس بوك وتبين النتائج أن أغلب أفراد العينة يتلقون النصائح من أولياء أمورهم حيث بلغ عدد من أجاب (بنعم) (203) مفردة وبنسبة بلغت (52.7%)، فيما أجاب بلا (182) من أفراد العينة وبنسبة بلغت (47.3 %) من المجموع الكلي لأفراد العينة، وهو ما يعني أن ما يقارب من نصف أولياء الأمور لا يبالون بكيفية استخدام أولادهم لهذه الوسيلة الخطرة والتي يمكن أن تؤثر سلبا علي تحصيلهم الدراسي بصفة خاصة وعلى سلوكهم الاجتماعي بصفة عامة.

4- **أهم النصائح والتوجهات من قبل أولياء الأمور للطلبة:**

جدول رقم (18)

توزيع النصائح المقدمة من أولياء الأمور باستخدام الفيس بوك مرتبة تنازليا

الرقم	المتغير	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	الابتعاد عن قبول أصدقاء لا أعرفهم	198	97.5	5	2.5
2	التقليل من وقت استخدام الفيس بوك	197	97.0	6	3.0
3	استخدام الفيس بوك في أشياء مفيدة	197	97.0	6	3.0
4	استخدامه في أوقات الفراغ	194	95.6	9	4.4
5	استخدامه لأغراض تتعلق بالدراسة	193	95.1	10	4.9

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (18) إلى أهم النصائح الموجهة من قبل أولياء الأمور لطلبة بحيث بينت النتائج أن من أهم هذه النصائح الابتعاد عن قبول أصدقاء لا أعرفهم بحيث بلغ تكرار من أجاب بنعم (198) وبنسبة مئوية بلغت (97.5%)، يليها التقليل من وقت استخدام الفيس بوك واستخدام الفيس بوك في أشياء مفيدة بحيث بلغ تكرار من أجاب بنعم (197) وبنسبة مئوية بلغت (97.0%) ، يليها متغير استخدامه في أوقات الفراغ بحيث بلغ تكرار من أجاب بنعم (194) وبنسبة مئوية بلغت (95.6%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء متغير استخدامه لأغراض تتعلق بالدراسة بحيث بلغ تكرار من أجاب بنعم (193) وبنسبة مئوية بلغت (95.1%) من أفراد العينة. ويتضح من هذه النتائج أن تخوف أولياء الأمور من الجوانب السلبية في استخدام الفيس بوك اكبر من حتهم على استخدامه بشكل ايجابي كما هو الحال في الإجابة الأخيرة التي تتعلق بحثهم على استخدامه في أغراض تتعلق بالدراسة.

ثانياً: اختبار فروض الدراسة:

- **الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الوقت الذي يقضيه المبحوثون على الفيس بوك أو طول مدة اشتراكهم فيه وبين متغيراتهم الديمغرافية.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معامل ارتباط بيرسون متوسط الوقت الذي يقضيه المبحوثون على الفيس بوك وطول مدة اشتراكهم فيه وبين متغيراتهم الديمغرافية. والجدول (19) يوضح ذلك.

جدول (19)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مدة الاشتراك ومتوسط الوقت من جهة وكل من المتغيرات الديمغرافية من جهة أخرى

		مدة الاشتراك	متوسط الوقت
الجنس	معامل الارتباط ر	-.464(**)	-.036
	الدلالة الإحصائية	.000	.484
	العدد	385	385
تقديرك الدراسي	معامل الارتباط ر	.113(*)	.170(**)
	الدلالة الإحصائية	.027	.001
	العدد	385	385
المستوى التعليمي للأب	معامل الارتباط ر	-.128(*)	-.059
	الدلالة الإحصائية	.012	.247
	العدد	385	385
المستوى التعليمي للأم	معامل الارتباط ر	-.219(**)	-.020
	الدلالة الإحصائية	.000	.702
	العدد	385	385
المستوى الاقتصادي	معامل الارتباط ر	-.099	-.174(**)
	الدلالة الإحصائية	.051	.001
	العدد	385	385

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).
** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول رقم (19) الآتي: صحة الفرضية فيما يتعلق بعدم وجود عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدة الاشتراك والمستوى الاقتصادي. وبين متوسط الوقت والجنس، وبين متوسط الوقت ومستوى تعليم الأب وبين متوسط الوقت ومستوى تعليم الأم.

بينما لم ثبت صحة الفرضية فيما يتعلق بوجود علاقة دالة إحصائياً بين مدة اشتراك المبحوثين على الفيس بوك والجنس، حيث كانت دالة بيرسون (−.464) عند مستوى دلالة إحصائية (000) وكانت لصالح الذكور، وقد يرجع ذلك لعادات وخصوصية المجتمع السعودي والذي يؤجل اشتراك الإناث على الفيس بوك إلا بعد أخوانهم الذكور.

وكذلك فيما يتعلق بوجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مدة اشتراك المبحوثين على الفيس بوك والتقدير الدراسي، حيث كانت قيمة بيرسون (113) عند مستوى دلالة إحصائية (.027) وقد تكون هذه العلاقة بسبب فهمهم للاستخدام الايجابي للفيس بوك وبالتالي زيادة تقديراتهم الدراسية.

وكذلك فيما يتعلق بوجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين مدة الاشتراك ومستوى تعليم الأبوين حيث كانت قيمة بيرسون (−.128) مع الآباء عند مستوى دلالة إحصائية (.012) ومستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة بيرسون (−.219) عند مستوى دلالة إحصائية (.000). ويمكن تفسير أنه كلما انخفض مستوى تعليم الأبوين كلما زادت مدة اشتراك الطالب على الفيس بوك لعدم إدراكهم لخطورة استخدام أبنائهم للفيس بوك في سن مبكرة.

وكذلك فيما يتعلق بوجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين متوسط الوقت والتقدير الدراسي حيث كانت قيمة بيرسون (.170) عند مستوى دلالة إحصائية (.001) وقد يكون تفسير ذلك انه كلما طالت مدة استخدام الطالب للفيس بوك كلما عرف طرق وأساليب تساعد على اهتمامه بالأمور الدراسية وبالتالي يرتفع مستواه وتقديره الدراسي.

وكذلك فيما يتعلق بوجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين متوسط الوقت الذي يقضيه الطلاب في استخدام الفيس بوك وبين المستوى الاقتصادي لهم حيث كانت قيمة بيرسون (174.-) عند مستوى دلالة إحصائية (001.) ويمكن تفسير ذلك انه قد لا توجد بدائل لدى الطلبة الذين ينتمون إلى مستوى اقتصادي منخفض للترفيه أو التسلية أفضل من الفيس بوك.

- **الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات التعودية التي يحققها الفيس بوك للمبحوثين، تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية**

جدول (20)

الفروق في الإشباعات التعودية التي يحققها الفيس بوك للمبحوثين

	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	2.15	.422	33.662	.000 دال
	أنثى	2.46	.451		
المستوى التعليمي للأب	أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	2.33	.491	5.856	.003 دال
	متوسط- ثانوي	2.21	.393		
	معهد عال- جامعي- فوق جامعي	2.38	.494		
المستوى التعليمي للأم	أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	2.23	.445	1.665	.191 غير دال
	متوسط- ثانوي	2.33	.466		
	معهد عال- جامعي- فوق جامعي	2.34	.471		
المستوى الاقتصادي	منخفض	2.19	.395	9.968	.000 دال
	متوسط	2.44	.464		
	مرتفع	2.27	.472		
التقدير الدراسي	جيد	2.17	.516	7.381	.001 دال
	جيد جدا	2.35	.444		
	ممتاز	2.31	.457		

يتبين من الجدول (20) الآتي:

- يشير الجدول السابق إلى صحة الفرضية فيما يتعلق بمتغيرات الجنس والمستوي التعليمي للأب والمستوي الاقتصادي والتقدير الدراسي وعدم صحتها فيما يتعلق بالمستوي التعليمي للام.

حيث يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية **في الإشباعات التعودية التي يحققها الفيس بوك للمبحوثين** تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت نسبة (ف) 33.662 عند مستوي معنوية (.000) وجاءت الفروق لصالح الإناث. بمتوسط حسابي 2.46 مقابل الذكور (2.15) وربما يعزي ذلك لقلة البدائل الأخرى أمام الإناث التي يمكن ان تشغل وقت فراغهن.

- وفيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى للمستوى التعليمي للأب كانت قيمة (ف) 5.856 عند مستوى معنوية (.003) ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (8).
- وفيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى للمستوى التعليمي للأب كانت قيمة (ف) 5.856 عند مستوى معنوية (.003) ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (8).
- وفيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى للمستوى الاقتصادي كانت قيمة (ف) 9.968 عند مستوي معنوية.000 ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (21).
- وفيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى التقدير الدراسي كانت قيمة ف 7.381 عند مستوي معنوية (.001).
- ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (21).

جدول (21)

المقارنات البعدية بطريقة LSD تبعا لمتغير المستوى التعليمي للاب

	المتوسط الحسابي	أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	متوسط- ثانوي	معهد عال- جامعي- فوق جامعي
أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	2.33			
متوسط- ثانوي	2.21	.12(*)		
معهد عال- جامعي- فوق جامعي	2.38	.05	.17(*)	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات- ثانوي من جهة وكل من أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي ومعهد عال- جامعي- فوق جامعي وكانت الفروق لصالح كل من أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي ومعهد عال- جامعي- فوق جامعي. وهي نتيجة يصعب تفسيرها حيث أن الفروق كانت لصالح التعليم المنخفض و العالي معا مقابل المتوسط.

جدول (22)

المقارنات البعدية بطريقة LSD تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي

	المتوسط الحسابي	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	2.19			
متوسط	2.44	-.25(*)		
مرتفع	2.27	-.08	.17(*)	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين مستوي الدخل المتوسط من جهة وكل من المستوي المنخفض والمرتفع من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح الدخل المتوسط.

جدول (23)

المقارنات البعدية بطريقة LSD تبعا لمتغير التقدير الدراسي في العام الماضي

	المتوسط الحسابي	جيد	جيد جداً	ممتاز
جيد	2.17			
جيد جدا	2.35	.18(*)		
ممتاز	2.31	.14(*)	.04	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين جيد من جهة وكل من جيد جداً وممتاز من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح كل من جيد جداً وممتاز.

- **الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات النفعية التي يحققها الفيس بوك للمبحوثين، تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية**

جدول (24)

الفروق في الإشباعات النفعية التي يحققها الفيس بوك للمبحوثين

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	2.28	.406	16.822	.000 دال
	أنثى	2.41	.290		
المستوى التعليمي للأب	أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	2.42	.440	3.307	.038 دال
	متوسط- ثانوي	2.35	.319		
	معهد عال- جامعي- فوق جامعي	2.31	.352		
المستوى التعليمي للأم	أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	2.32	.376	12.965	.000 دال
	متوسط- ثانوي	2.43	.340		
	معهد عال- جامعي- فوق جامعي	2.22	.330		
المستوى الاقتصادي	منخفض	2.35	.372	.246	.782 غير دال
	متوسط	2.38	.358		
	مرتفع	2.33	.351		
التقدير الدراسي	جيد	2.35	.430	1.696	.185 غير دال
	جيد جدا	2.37	.345		
	ممتاز	2.33	.349		

يتبين من الجدول (24) الآتي:

يشير الجدول السابق إلى عدم صحة الفرضية فيما يتعلق بمتغيرات المستوي الاقتصادي والتقدير الدراسي للعينة بينما ثبتت صحتها فيما يتعلق بالنوع والمستوى التعليمي للأب والأم.

- حيث يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية **في الإشباعات النفعية التي يحققها الفيس بوك للمبحوثين** تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت نسبة (ف) (16.822) عند مستوى معنوية (000.) وجاءت الفروق لصالح الإناث. بمتوسط حسابي (2.41) مقابل الذكور (2.28)

وربما يعزى ذلك لنفس المبرر الذي يتعلق بالاشباعات التعودية الماثل في قلة البدائل الأخرى أمام الإناث التي يمكن أن تشغل وقت فراغهن.

- وفيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى للمستوى التعليمي للأب كانت قيمة (ف) 3.307 عند مستوي معنوية (.038) ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (25).
- وفيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى للمستوى التعليمي للام كانت قيمة (ف) 12.965 عند مستوي معنوية (.000) ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (25).

جدول (25)

المقارنات البعدية بطريقة LSD تبعا لمتغير المستوى التعليمي للاب

	المتوسط الحسابي	أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	متوسط- ثانوي	معهد عال- جامعي- فوق جامعي
أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	2.42			
متوسط- ثانوي	2.35	.07		
معهد عال- جامعي- فوق جامعي	2.31	.11(*)	.04	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي وبين معهد عال- جامعي- فوق جامعي وكانت الفروق لصالح أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي.

جدول (26)

المقارنات البعدية بطريقة LSD تبعا لمتغير المستوى التعليمي لام

	المتوسط الحسابي	أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	متوسط- ثانوي	معهد عال- جامعي- فوق جامعي
أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	2.32			
متوسط- ثانوي	2.43	-.12(*)		
معهد عال- جامعي- فوق جامعي	2.22	.09	.21(*)	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين متوسط- ثانوي من جهة وبين كل من أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي ومعهد عال- جامعي- فوق جامعي من جهة أخرى وكانت الفروق لصالح متوسط- ثانوي.

- **الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد العينـة نحو استخدامات الفيس بوك تعزى لمتغيراتهم الديمغرافية.**

جدول (27)

الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو استخدامات الفيس بوك

	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	3.15	.998	22.129	.000 دال
	أنثى	3.66	.724		
المستوى التعليمي للأب	أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	3.43	.886	5.673	.004 دال
	متوسط- ثانوي	3.19	.875		
	معهد عال- جامعي- فوق جامعي	3.60	.899		
المستوى التعليمي للأم	أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	3.29	.954	.229	.796 غير دال
	متوسط- ثانوي	3.40	.909		
	معهد عال- جامعي- فوق جامعي	3.56	.829		
المستوى الاقتصادي	منخفض	3.56	.803	9.176	.000 دال
	متوسط	3.47	.848		
	مرتفع	3.30	.973		
التقدير الدراسي	جيد	3.33	.974	1.265	.284 غير دال
	جيد جدا	3.41	.881		
	ممتاز	3.43	.909		

يتبين من الجدول (27) صحة الفرضية فيما يتعلق بمتغيرات المستوى التعليمي للام والتقدير الدراسي وثبوت عدم صحتها في باقي المتغيرات حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى

لمتغير الجنس. وكانت قيمة ف (22.129) وذلك عند مستوى معنوية (.000) وجاءت الفروق لصالح الإناث. بمتوسط حسابي (3.66) مقابل 3.15 للذكور

كما ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي للأب، حيث كانت قيمة ف (5.673) عند مستوى معنوية (.004).

ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (28).

كما ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى الاقتصادي حيث كانت قيمة ف9.176 عند مستوى معنوية (.000) ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (28).

جدول (28)

المقارنات البعدية بطريقة LSD تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

	المتوسط الحسابي	أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	متوسط- ثانوي	معهد عال- جامعي- فوق جامعي
أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي	3.43			
متوسط- ثانوي	3.19	.24		
معهد عال- جامعي- فوق جامعي	3.60	.18	.42(*)	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط- ثانوي وبين معهد عال- جامعي- فوق جامعي وكانت الفروق لصالح معهد عال- جامعي- فوق جامعي.

جدول (29)

المقارنات البعدية بطريقة LSD تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي

	المتوسط الحسابي	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	3.56			
متوسط	3.47	.09		
مرتفع	3.30	.25(*)	.17	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين منخفض وبين مرتفع وكانت الفروق لصالح منخفض.

- **الفرضية الخامسة: كلما كان اتجاه المشترك نحو الفيس بوك ايجابيا كلما ازداد الوقت الذي يقضيه عليه.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه المشترك نحو الفيس بوك والوقت الذي يقضيه عليه، والجدول (30) يوضح ذلك.

جدول (30)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين اتجاه المشترك نحو الفيس بوك والوقت الذي يقضيه عليه

		الاتجاهات
الوقت الذي تقضيه على الفيس بوك يومياً	معامل الارتباط ر	.453(**)
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	385

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).
** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (30) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين اتجاه المشترك نحو الفيس بوك والوقت الذي يقضيه عليه. وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرضية وهي نتيجة طبيعية لأن الاتجاه الايجابي يجعل الفرد يستخدم الفيس بوك بوقت أكبر.

- **الفرضية السادسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طول مدة الاشتراك على الفيس بوك وبين ايجابية اتجاهات المبحوثين نحوه:**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين طول مدة الاشتراك على الفيس بوك وبين ايجابية اتجاهات المبحوثين نحوه، والجدول (31) يوضح ذلك.

جدول (31)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين طول مدة الاشتراك على الفيس بوك وبين ايجابية اتجاهات المبحوثين نحوه

		الاتجاهات
مدة الاشتراك	معامل الارتباط ر	-.057
	الدلالة الإحصائية	.265
	العدد	385

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (31) عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين طول مدة الاشتراك على الفيس بوك وبين ايجابية اتجاهات المبحوثين نحوه.وهذه النتيجة تشير إلى صحة الفرضية وهي نتيجة قد تكون منطقية لأنها لا تعتمد على أقدمية الاشتراك بالفيس بوك.

- **الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط الوقت الذي يقضيه المبحوثين على الفيس بوك وبين إدراكه لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين متوسط الوقت الذي يقضيه المبحوثين على الفيس بوك وبين إدراكه لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي، والجدول (32) يوضح ذلك.

جدول (32)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين متوسط الوقت الذي يقضيه المبحوثين على الفيس بوك وبين إدراكه لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي

		الايجابيات	السلبيات
الوقت الذي تقضيه على الفيس بوك يوميا	معامل الارتباط ر	.172	-.291(*)
	الدلالة الإحصائية	.204	.014
	العدد	56	71

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (32) وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين متوسط الوقت الذي يقضيه المبحوثين على الفيس بوك وبين إدراكه لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي.

وهذه النتيجة تشير إلى رفض الفرضية وهذا يدلل على قوة الفيس بوك مما جعل الطلاب يستخدمونه سواء كان يؤثر عليهم سلبا أو إيجاباً.

- **الفرضية الثامنة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طول مدة الاشتراك على الفيس بوك وبين إدراكه لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين طول مدة الاشتراك على الفيس بوك وبين إدراكه لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي، والجدول (33) يوضح ذلك.

جدول (33)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين طول مدة الاشتراك على الفيس بوك وبين إدراكه لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي

		الايجابيات	السلبيات
مدة الاشتراك	معامل الارتباط ر	.185	.128
	الدلالة الإحصائية	.172	.289
	العدد	56	71

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (33) عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين طول مدة الاشتراك على الفيس بوك وبين إدراكه لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي.

وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرضية وهي أيضا نتيجة تبدو منطقية فلو كان هناك علاقة لإدراك المبحوثين خاصة للسلبيات لما استمر اشتراكهم فيه طوال هذه الفترة.

- **الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في إدراك المبحوث لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي.**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك المبحوث لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (34)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على إدراك المبحوث لإيجابياته وسلبياته التي تتعلق بالتحصيل الدراسي

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الايجابيات	ذكر	44	2.11	.616	-.078	54	.938
	أنثى	12	2.13	.261			
السلبيات	ذكر	47	1.97	.300	1.907	69	.061
	أنثى	24	1.85	.153			

يتبين من الجدول (34) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس. وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرضية وهو ما يشير إلى قوة الفيس بوك على الطلبة دون التفريق بين جنسهم.

- **الفرضية العاشرة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في إدراك أفراد العينة للآثار السلبية للفيس بوك عامة أو إدراك أثره السلبي على التحصيل الدراسي.**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك أفراد العينة للآثار السلبية للفيس بوك عامة أو إدراك أثره السلبي على التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (35)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على إدراك أفراد العينة للآثار السلبية للفيس بوك عامة أو إدراك أثره السلبي على التحصيل الدراسي

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إدراك	ذكر	186	2.82	.898	-3.704	379	.000
	أنثى	195	3.12	.643			

يتبين من الجدول (35) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث. وهذه النتيجة تشير إلى رفض الفرضية وهو ما يشير لوجود فروق لصالح الإناث وقد يكون السبب لخصوصية الفتاة السعودية ومحافظتها التي تقل نوعا ما عند شقيقها الفتى.

- **الفرضية الحادية عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توجيه الآباء نصائحهم للأبناء تعزى إلى المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي لهم.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين توجيه الآباء لنصائحهم للأبناء وبين المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي لهم، والجدول (36) يوضح ذلك.

جدول (36)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الآباء في توجيه نصائحهم للأبناء وبين المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي لهم

		المستوى الاقتصادي	المستوى التعليمي للأم	المستوى التعليمي للأب
الآباء في توجيه نصائحهم للأبناء	معامل الارتباط ر	.027	.344(**)	.392(**)
	الدلالة الإحصائية	.595	.000	.000
	العدد	385	385	385

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يشير الجدول إلى عدم صحة فرضية وجود علاقة بين المستوي الاقتصادي للمبحوث وبين توجيه الآباء النصح له في كيفية استخدام الفيس بوك بينما ثبتت صحتها في ما يتعلق بالمستوى التعليمي للام حيث كانت قيمة ر(344.) عند مستوي دلالة (000.) وبالنسبة للأب بلغت قيمة ر عند مستوي دلالة (292.000.) وهو ما يمكن تفسيره بأنه كلما زاد مستوى تعليم الوالدين كلما كانوا أكثر حرصاً علي توجيه النصائح المفيدة للأبناء فيما يتعلق باستخدام الفيس بوك.

ملخص نتائج الدراسة

في ضوء العرض السابق لنتائج الدراسة يمكن القول أن أهم هذه النتائج تتمثل فيما يلي:

1- توصلت الدراسة إلى أن 67% من طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لا يستخدمون الفيس بوك لأغراض تتعلق بالدراسة.

2- توصلت الدراسة إلى أن 57.5% من المدارس الثانوية بالسعودية لا يوجد لها صفحات باسم مدارسها على الفيس بوك.

3- بينت الدراسة تأثر 78% من طلبة الثانوية بالسعودية تأثراً سلبياً باستخدام الفيس بوك لأغراض دراسية.

4- أن اكبر دافع يقود طلاب الثانوية بالسعودية لاستخدام الفيس بوك هو قضاء وقت الفراغ والتسلية و التواصل مع الأصدقاء.

5- توصلت الدراسة إلى أن اغلب مشتركي أفراد العينة اشتركوا بمدة: أقل من سنة بنسبة 43.3% تلاها مدة: من سنه إلى أقل من سنتين بنسبة 31.4% ثم جاءت مدة: من سنتين فأكثر بالدرجة الأخيرة بنسبة 34.3%.

6- بينت النتائج أن أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك أقل من ساعة باليوم بالدرجة الأولى بنسبة 41.1% و من ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً بالدرجة الثانية بنسبة 30.9% ومن يستخدمه من ساعتين فأكثر يوميا بالمرتبة التي تليها وبنسبة 27%.

7- احتلت الفترة المسائية أعلى نسبة استخدام للفيس بوك حيث بلغت 81.3% تلتها وقت الظهيرة وأخيراً الفترة الصباحية. ويستخدم المنزل والهاتف المحمول وتلاها مقاهي الانترنت بالدرجة الأولى وفي المدرسة والاستراحة والأماكن الأخرى بدرجة أقل.

8- توصلت الدراسة الى أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك عدة مرات باليوم بدرجة أولى ومرة واحدة باليوم بدرجة ثانية تليها استخدامه مرتين كل أسبوع وأخيراً استخدامه مرة كل أسبوعين.

9- بينت النتائج أن من أهم أغراض استخدام الفيس بوك بالدرجة الأولى الكتابة على الحائط وقراءة الأحداث التي تتعلق بالأصدقاء وإرسال رسائل للأصدقاء واستقبالها ومشاهدة ملفات الفيديو التي يضعها الأصدقاء والدردشة مع الأصدقاء وتأتي بعدها بالأهمية قراءة ما يكتب على الحائط والتعليقات التي يكتبها الآخرون على الصور وقراءة ما يكتب على حوائط الأصدقاء ومشاهدة أو وضع صور الكتابة على حوائط الأصدقاء وأخيراً التعليق على صور الأصدقاء تلبية الدعوات وإرسالها وإنشاء والاطلاع على المجموعات وأضافتها وإلغائها ووضع الفيديو والتفاعل مع المجموعات الأخرى.

10- أن أهم أسباب استخدام الفيس بوك الفيس بوك عند الطلبة تتمثل بالاطلاع على الأحداث المهمة ويخصص جزء من برنامجه اليومي له وأصبح جزء من حياته اليومية وانه جزء من مجتمعه بالفيس بوك و يفخر بوجود صفحة له على الفيس بوك.

11- أن من أهم مجالات استخدام الفيس بوك لأغراض تتعلق بالدراسة من قبل الطلاب هي التواصل مع زملائهم والحديث عن مجريات اليوم الدراسي داخل الفصل وشروح مفيدة لبعض الدروس وتأسيس المجموعات المدرسية والبحث فيها عن مواد دراسية.

12- توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير سلبي على الطلبة من استخدام الفيس بوك واهم هذه التأثيرات مشاهدة صور غير أخلاقية والتعرف على أصدقاء سوء ويضيع وقت المذاكرة ومشاهدة فيديوهات غير أخلاقية ولا يجدي كثيراً في التحصيل الدراسي وإقامة علاقات مشبوهة تفسد أخلاقهم بشكل كبير.

13- توصلت الدراسة إلى أن التأثير الإيجابي للفيس بوك يكون بسهولة التواصل مع زملائهم و ومساعدتهم لي في أمور الدراسة و سهولة الحصول على المعلومات التي تتعلق بالمواد الدراسية بالدرجة الأولى يليها بعد ذلك البحث عن صفحات تعليمية جديدة و حل الواجبات المدرسية و التواصل مع المعلمين الحصول على إجابات تتعلق بالمنهج من قبل المعلمين.

14- توصلت الدراسة إلى أن مانسبته 52.7% من الطلبة يتلقون توجيهات من أولياء أمورهم باستخدام الفيس بوك وتكون هذه التوجهات بالدرجة الأولى باستخدام الفيس بوك في أشياء مفيدة والتقليل من استخدامه واستخدامه بوقت الفراغ يليها بعد ذلك بدرجة أقل أهمية الابتعاد عن قبول أصدقاء غير معروفين وأخيراً استخدامه لأغراض تتعلق بالدراسة.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي :

1- إجراء دراسات على فئات مماثلة للمجتمع المدرسي لاختبار مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

2- نشر الوعي من قبل المدارس لدى الطلبة بإيجابيات استخدام الفيس بوك كاستخدامه بالحصول على المعلومات المفيدة واستخدامه بأغراض تعليمية بالدرجة الأولى.

3- توعيتهم بالمخاطر السلبية للفيس بوك والمشكلات الأخلاقية والاجتماعية التي يمكن أن يوجدها الفيس بوك بالمجتمع.

4- الدعوة لإنشاء مجموعات مدرسية وتعليمية هادفة على موقع الفيس بوك تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتعميم الفائدة.

5- ضرورة توجيه النصح والإرشاد من أولياء الأمور للطلبة بمخاطر الفيس بوك وإرشادهم للاستخدام الأمثل له.

6- أن تعمل إدارات المدارس على إنشاء صفحات مدرسية على الفيس بوك للتواصل مع الطلبة بالأمور التعليمية.

7- تفعيل ثقافة التواصل التعليمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين المدرسة والطلبة وإيجاد حلول لمشكلات مدرسية تكون عبر طرح مواضيع ومشكلات مدرسية وإبداء الآراء فيها مما يخلق نوعاً من التواصل والتفاعل التعليمي داخل البيئة المدرسية.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية:

- إبراهيم بعزيز، الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، (دار الكتاب الحديث، 2012).
- إبراهيم فرغلي، **(الفيس بوك) العربي.. من الثورة إلى الرقابة الشعبية**، ثقافة إلكترونية، (الكويت: العربي: العدد "630"، مايو، 2011).
- أحمد زكي صالح، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1980).
- أشرف جلال حسن، **أثر شبكات العلاقات الإجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الإجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية**، (المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، الجزء الثاني، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2009).
- أمل نصر الدين عمر، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، (المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، الرياض، 2013).
- أمين سعيد عبد الغني، تأثير استخدام الإنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي. **المؤتمر العلمي التاسع لكلية الإعلام: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق**، ص ص1219-1267، الجيزة، (مصر: كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2003).
- أمينة عادل سليمان السيد، وهبه محمد خليفة عبد العال، **الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة: (دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك)**، (بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر في الفترة مابين 5-7 يوليو 2009).

- انتصار عبد الرزاق، وصفد الساموك، **الإعلام الجديد**، (جامعة بغداد: الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة،2011).
- بن مزريتش، **قصة فيس بوك: ثورة وثروة**، ترجمة: وائل محمود محمد الهلالي، (القاهرة: إصدارات سطور الجديدة، الطبعة العربية الأولى، 2011).
- بهاء الدين محمد مزيد، "**المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية: كتاب الوجوه(الفيس بوك) نموذجاً**"، (جامعة الإمارات العربية المتحدة: 2012م).
- تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، دور **الإعلام الاجتماعي في تمكين المرأة العربية**، (كلية دبي للإدارة الحكومية: الإمارات العربية المتحدة، 2012م).
- جارح بن فارس بن عبدالله العتيبي، **استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية لشبكة الفيس بوك: دراسة تطبيقية**، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الإعلام ،2011).
- حاتم سليم العلاونة، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري "دراسة ميدانية على النقابيين في إربد"**، (ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير"، كلية الآداب، جامعة فيلادلفيا، عمان، تشرين الثاني، 2012م).
- حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، ط6، (القاهرة: عالم الكتب، 1988م).
- حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظريات المعاصرة، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998).
- حسني عوض، **أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب: تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا**، (جامعة القدس المفتوحة: 2011).

- حين بن هلال فلمبان، دور الحوار في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري، (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2006م).
- سامي عبد الرؤوف طايع، استخدام الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي. (**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، عدد 4، ص ص 33–68، 2000).
- سعد غالب ياسين، **الأعمال الالكترونية**، (الطبعة الأولى، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006).
- سعيد التل، مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي، (عمّان: دار اللواء للصحافة والنشر، 1987).
- سليم خالد، **ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية**، (قطر: دار المتنبي للنشر والتوزيع، 2005).
- سمير السيد، **محاضرات في شبكة المعلومات العالمية**، (القاهرة: مكتبة عين شمس، 1997م).
- عاطف العبد، مدخل إلى الاتصال والرأي العام: الأسس النظرية والإسهامات العربية،(القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
- عبد الرحمن أحمد ندا وعبد المنعم الدسوقي حسن الشحنة، المدرسة الثانوية و تنمية قيم ثقافة التغيير"رؤية إسلامية"، (بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة بعنوان" التعليم في العالم الإسلامي، المؤتلف و المختلف" في الفترة من 31 يناير – 1 فبراير 2009م).
- عبد العزيز شرف، وسائل الإعلام ومشكلة الثقافة،(القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999.

- عبد المجيد صالح بوعزة، **واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس،** (مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: العدد 2، مج 6، رجب– ذو الحجة1421هـ/2001).
- عبد المنعم الحفني، **الموسوعة النفسية في علم النفس في حياتنا.** ط1. القاهرة: مكتبة مدبولي، 1995.
- عبد القادر الفتوح، **الإنترنت للمستخدم العربي،** (الرياض: مكتبة العبيكان،1421هـ).
- عبداللطيف حسين فرج، **توظيف الانترنت في التعليم ومناهجه،** (المجلة التربوية، قطر، العدد74، المجلد19، 2005م).
- عبدالله بن أحمد بن علي آل عيسى الغامدي، **تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية،** (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، 2009).
- عدلي سليمان، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1996م).
- علي القرني، **الإعلام الجديد،** (الرياض: مكتبة الملك فهد للنشر،2011).
- على بن محمد جميل دويدي، وعائشة بليهش محمد العمري، "واقع استخدام الطلاب والطالبات لمقاهي الإنترنت في المدينة المنورة" (الرياض: مجلة كلية التربية بجامعة الملك سعود، العدد 7، 2010).
- علي جودة عبد الوهاب، **معوقات استخدام المعلمين والطلاب للإنترنت واتجاهاتهم نحوها في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية،** (جامعة عين شمس: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (96)، 2004م).
- عماد بن جمعان الزهراني، **أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض،** (رسالة ماجستير غير منشورة. 2002).

- غلوم منصور، **التعليم الالكتروني في مدارس وزارة التربية –الكويت،** (الندوة العالمية الأولى للتعليم الالكتروني التي عقدتها مدارس الملك فيصل بالرياض1424هـ/ 2004).
- فتحي حسين عامر، **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك،** (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2011).
- فوزية الحربي "**استخدام الفتيات السعوديات للفيس بوك، دراسة مسحية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض**" (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه الإمام محمد بن سعود، 2012).
- ليلي الأحدب، **ألف باء الحب والجنس**، ط1، (الرياض: مكتبات تهامة، مركز الراية، 2003م).
- محمد السيد حلاوة ورجاء علي عبد العاطي، **العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيس بوك،** (دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011).
- محمد المنصور، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"**، (رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية / الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2012).
- محمد مصطفى زيدان، **المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية.** (جدة: دار الشروق، 1402هـ).
- نبيل علي، **تحديات عصر المعلومات،** (القاهرة: مكتبة الأسرة، الأعمال العلمية، 2003).
- نجوى عبد السلام، أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية. **المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام: الإعلام وقضايا الشباب.** ص ص 85-119، (الجيزة، مصر: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1998).

- نورة سعد العتيبي، **فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي**، (المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، الرياض، 2013).
- نيرمين خضر، **الآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفيس بوك**، ورقة مقدمة لمؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، (المؤتمر الدولي الأول: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الفترة من 10- 17 فبراية ، 2009).
- يعقوب الكندري وحمود القشعان، **علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت**، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد17، عدد1، ابريل،2001م).

المراجع الأجنبية:

- Aren, Karbiniski.(2010) Facebook and the technology revolution , N,Y Spectrum Puplications
- Dong, Qingwen. (2008) "Explaining Why Young Adults Use MySpace and Facebook Through Uses & Gratification Theory" Paper presented at the annual meeting of the NCA 94th Annual Convention, TBA, San Diego, CA, Nov 20, 2008 Available at http://www.allacademic.com/meta/p256719_index.html
- Elihu Katz; Jay G. Blumler; Michael Gurevitch (1974) Uses and Gratifications Research The Public Opinion Quarterly, Vol. 37, No. 4. (Winter, 1973-1974), pp. 510-511.
- Ellison, N.B., Steinsfield, C. & Lampe, C. (2007)," The Benefits of Face Book Friends Social Capital and College Students, Use of On Line

Social Networks Sties" Journal of Computer Mediated Communication 12, 4, Article 1.

- Jay Black & Jennings Brayant(1995), Introduction to Communication: Understand The past, Experience The present, (Medison, Brown Q. Bench Mark,) 4th ed, p 33.
- Köbler, Felix; Riedl, Christoph; Vetter, Céline; Leimeister, Jan Marco; and Krcmar, Helmut, (2010)"Social Connectedness on Facebook – An Explorative Study on Status Message Usage". *AMCIS 2010 Proceedings.* Paper 247 http://aisel.aisnet.org/amcis2010/247
- Lange, Ryan. and Lampe, Cliff(2011). "Feeding the Privacy Debate: An Examination of Facebook" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, TBA, Montreal, Quebec, Canada, May 22, 2008 Available at http://www.allacademic.com/meta/p233242_index.html. 2011-03-12
- Mecheel, Vansoon,. (2010) Facebook and the invasion of technological communities , N.Y,Newyurk.
- Pempek, T. A., Yermolayeva, Y. A., & Calvert, S. L. (2009). College students social networking experiences on Facebook. Journal of Applied Developmental Psychology, 30(3),pp. 227-238
- Sanjit Kumar Roy (2007) Internet uses and Gratifications structure, ICFAI Journal of Management Research vol. 6. Issue 12, December 2007 P.45.
- Sanjit Kumar Roy (2007) Internet uses and Gratifications structure, ICFAI Journal of Management Research vol. 6. Issue 12, December 2007 p 44

المواقع الإلكترونية:

- محمد عواد، **شبكات التواصل الإجتماعي الإلكتروني**، موقع تأملات، تم الاستفادة منه بتاريخ: 2013/2/8 الساعة الثالثة مساءً،.:-http://www.taamolat.com/2010/10/blog .post_7300.html
- جريدة الشرق الأوسط ، "فيس بوك ...وكالة أنباء دولية محورها.. أنت"، عدد 10512، (سبتمبر 2007)، تم الاستفادة من الموقع بتاريخ: 2013/2/7 http://www.aawsat.com/details.asp?section=37&issueno=10512&article=4 .36304&search
- موسوعة ويكيبيديا الالكترونية: تم الاستفادة من الموقع بتاريخ: 2013/2/6، الساعة العاشرة مساءً.http://ar.wikipedia.org/wiki .
- عماد بن يحيى، زيادة استخدام الشبكات الاجتماعية...، موقع عالم التقنية، 30 يناير 2013، تم الاستفادة من الموقع بتاريخ: 2013/2/11 الساعة العاشرة صباحاً:
- http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/30/social-network-report/
- إحصائيات: السعودية ثاني الدول العربية على "فيسبوك"، تم الاستفادة من الموقع بتاريخ: 2103/2/10 الساعة السادسة مساءً: http://computer.akhbarway.com/news.asp?c=2&id=107825
- **انظر الموقع الرسمي لشركة الفيس بوك (تم الاستفادة منه بتاريخ: 2013/2/25 الساعة السابعة مساءً): http://www.checkfacebook.com/**
- المعرفة: "فيس بوك: موقع الكتروني"، تم الاستفادة من الموقع بتاريخ: 2103/2/9 الساعة السابعة مساءً: http://www.marefa.org/index.php

- اليوم السابع" **دراستان متناقضتان: الفيس بوك يؤدى للضغط العاطفى ويعزز الثقة بالذات**" تم الاستفادة من الموقع بتاريخ: 2013/2/13، http://www.youm7.com/News.asp?NewsID=364004&
- محمد علي صالح الغامدي، **الإنترنت وخطره: الآثار السلبية لاستخدام الشباب للإنترنت**، مركز الدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى،http://uqu.edu.sa/page/ar/56553.
- صحيفة الرياض، الخميس 5 جمادى الآخرة 1433 هـ - 26 ابريل 2012م - العدد 16012.
- منار إبراهيم، **استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: ما له وما عليه**، رسالة الجامعة، تم الاستفادة من الموقع بتاريخ:2013/2/13 الساعة العاشرة صباحاً، http://rs.ksu.edu.sa/68758.html.
- صالحة الدماري، "**الطلاب والشبكات الاجتماعية: دراسة ميدانية في استخدامات واشباعات طلاب كلية الفنون والإعلام للفيس بوك كشبكة اجتماعية**" 29 مايو 2010. http://alola.maktoobblog.com.
- محمد عواد، شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني, موقع تأملات, أكتوبر 2010. متاح (On Line).http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html
- هبة محمد خليفة، مواقع الشبكات الاجتماعية، ما هي؟ منتديات اليسار للمكتبات وتقنية المعلومات, 19 Jan2009. متاح. (On Line)http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=17775

ملاحق الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الإعلام
قسم الصحافة

استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي

"الفيس بوك أنموذجاً"

استمارة استبيان لبحث تكميلي لمتطلبات درجة الماجستير في (الإعلام)

==

أختي الطالبة: بداية أتوجه إليك بالشكر الجزيل لحسن تعاونك معنا

وأضع بين يديك استبانة تسأل عن "استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي". أرجو التكرم بتعبئتها بعد قراءة كل عبارة قراءة متأنية، ثم الإجابة عن جميع العبارات بوضع إشارة (√) مقابل الإجابة التي تنطبق عليها العبارة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة،وسوف تعامل المعلومات بسرية، ولغايات البحث العلمي فقط.

ولك جزيل الشكر ،،،

الباحـث

مساعد حمدان

الشراري

1- هل لك حساب علي الفيس بوك؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

لمن أجابت بلا.... نرجو تسليم الاستمارة شاكرين حسن تعاونك معنا.

2- لمن لها حساب على الفيس بوك..

منذ متى وأنت مشتركه على الفيس بوك؟

1- أقل من سنة. ☐
2- من سنة إلى أقل من سنتين. ☐
3- من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات ☐
4- ثلاث سنوات فأكثر. ☐

3- ما متوسط الوقت الذي تقضيه علي الفيس بوك يوميا

1- أقل من ساعة. ☐
2- من ساعة إلى أقل من ساعتين. ☐
3- من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات . ☐
4- ثلاث ساعات فأكثر. ☐

4- ما الأوقات التي تستخدمي خلالها الفيس بوك ؟

1- الفترة الصباحية ☐
2- وقت الظهيرة ☐
3- الفترة المسائية ☐

5- ما المكان الذي تستخدمي منه الفيس بوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

1- المنزل. ☐
2- التليفون المحمول. ☐
3- مقهى انترنت. ☐
4- المدرسة. ☐
5- الاستراحة ☐
6- أخرى، تذكر ....

6- استخدم الفيس بوك فيما يلي:

درجة الاستخدام / طبيعة الاستخدام	عدة مرات باليوم	مرة واحده في اليوم	مرتين كل أسبوع	مرة كل أسبوع
الكتابة على حائطي				
الكتابة على حوائط الأصدقاء				
قراءة التعليقات التي يكتبها الآخرون عن صوري				
قراءة ما يكتب على حائطي				
قراءة الأحداث التي تتعلق بالأصدقاء				
قراءة ما يكتب على حوائط الأصدقاء				
التعليق على صور الأصدقاء				
إرسال رسائل للأصدقاء واستقبالها				
مشاهدة ملفات الفيديو التي يضعها الأصدقاء				
وضع ملفات فيديو خاص بي.				
مشاهدة أو وضع صور				
الإطلاع على "المجموعات "				
إرسال دعوات				
تلبية الدعوات				
إضافة أو إلغاء أصدقاء				
"الدردشة" مع الأصدقاء				
إضافة أو إلغاء مجموعات				
إنشاء مجموعات				
التفاعل مع المجموعات الأخرى				

7– اشعر أن الفيس بوك:

الدرجة / الاتجاه	أوافق بشده	أوفق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
أصبح جزء أساسيا من حياتي اليومية.					
أفخر بأن أخبر الآخرين بأن لدي صفحة على الفيس بوك.					
أخصص جزء من برنامجي اليومي للفيس بوك.					
اشعر أني خارج نطاق الزمن عندما انقطع عن الفيس بوك لفترة طويلة.					
أشعر أني جزء من مجتمع الفيس بوك.					
أكون حزينا إذا حجب موقع الفيس بوك.					
يزداد استخدامي للفيس بوك في الأحداث المهمة.					

8- ما السبب الذي يدفعك لاستخدام الفيس بوك ؟

الدرجة / السبب	غالبا	أحيانا	لا
قضاء وقت الفراغ			
التسلية			
من قبيل التعود			
أصبح جزءا رئيسا من حياتي اليومية			
لأن جميع أصدقائي مشتركون فيه			
لأنه يمكنني من التواصل مع أصدقائي في كل مكان			
لكون استخدامه ممتعا			
يمكنني من التعرف على أصدقاء جدد			
وسيلة للاشتراك في مجموعات تتفق مع ميولي الشخصية			

9- هل ترين أن استخدام الفيس بوك يؤثر على التحصيل الدراسي:

1- تأثير إيجابي ☐
2- تأثير إيجابي إلى حد ما ☐
3- تأثير سلبي ☐
4- تأثير سلبي إلى حد ما ☐

<u>لمن أجابت بالتأثير الايجابي</u>

10- الايجابيات التي أراها في استخدام الفيس بوك وتزيد من التحصيل الدراسي هي :

مدي تحققه / الجانب الايجابي	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
سهولة التواصل مع المعلمات حول ما يتعلق بالمواد الدراسية.			
سهولة التواصل مع زميلاتي الطالبات.			
سهولة حل واجباتي المدرسية.			
سهولة الحصول على المعلومات التي تتعلق بموادي الدراسية			
مساعدتي لزميلاتي الطالبات ، ومساعدتهن لي في أمور الدراسة			
الحصول على إجابات تتعلق بالمنهج من قبل المعلمات.			
البحث عن صفحات تعليمية جديدة أتعلم منها.			
إمكانية الحصول على درجات مرتفعة في المواد الدراسية بسبب استخدامي للفيس بوك			

لمن أجابت بالتأثير السلبي للفيس بوك:

11- الجوانب السلبية التي أراها في استخدام زميلاتي للفيس بوك والتي تقلل من تحصيلهن الدراسي هي:

درجة الاستخدام / العنصر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
الفيس بوك يهدر وقتهن في أشياء غير نافعة.			
الفيس بوك يضيع وقت المذاكرة			
الفيس بوك قد يعرفهن على أصدقاء سوء.			
الفيس بوك لا يجدي كثيرا في التحصيل الدراسي.			
يتسبب في إقامة علاقات مشبوهة تفسد أخلاقهن			
مشاهدة صور غير أخلاقية.			
مشاهدة فيديوهات غير أخلاقية.			
أغلب اللاتي يستخدمن الفيس بوك يحصلن على درجات متدنية.			
ضعف مشاركة زميلاتي الطالبات اللاتي يستخدمن الفيس بوك في الفصل.			
ميل الطالبات اللاتي يكثرن من استخدام الفيس بوك للمشاغبة أثناء الحصة الدراسية.			

11- هل تستخدمي الفيس بوك في أغراض تتعلق بالدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة " بلا " ، انتقل إلى الأسئلة : (– 13 – 14- 15).

لمن تستخدم الفيس بوك في أغراض تتعلق بالدراسة.. ما أوجه هذا الاستخدام ؟

معدل الاستخدام / الاستخدام	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
التواصل مع زميلاتي الطالبات من خلال الفيس بوك لأغراض دراسية.			
تأسيس ومتابعة مجموعات لزميلاتي بالصف على الفيس بوك بهدف أغراض دراسية.			
كتابة موضوعات تتعلق بالمواد الدراسية على حائطي.			
البحث عن موضوعات جديدة تتعلق بالمواد الدراسية على الفيس بوك.			
وضع شروح مبسطة عن الدروس على حائطي.			
قراءة الشروح المبسطة للدروس على صفحات الزميلات			
الحديث عن مجريات اليوم الدراسي داخل الفصل			
البحث عن صفحات بها شروح مفيدة لبعض الدروس.			

12- هل توجد صفحة لمدرستك على الفيس بوك

نعم ☐ لا ☐

لمن أجابت بنعم.. ما أوجه استخدامك لهذه الصفحة:

درجة الاستخدام / وجه الاستخدام	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
التواصل مع معلماتي حول أمور تتعلق بالدراسة			
الإطلاع علي شروح الدروس التي تعرضها معلمتي في المدرسة			
تسليم الواجبات المنزلية			
معرفة مواعيد الامتحانات الفصلية			

13- هل يقوم والداك بتوجيه النصائح إليك في كيفية استخدام الفيس بوك ؟

نعم ☐ لا ☐

لمن أجابت بنعم ، ما أهم هذه النصائح :

تكرارها / النصيحة	نعم	لا
- الابتعاد عن قبول أصدقاء لا أعرفهم.		
- التقليل من وقت استخدام الفيس بوك		
- استخدام الفيس بوك في أشياء مفيدة		
- استخدامه في أوقات الفراغ		
- استخدامه لأغراض تتعلق بالدراسة.		

14- ما مقترحاتك لتلافي سلبيات استخدام زميلاتك للفيس بوك ؟

....

....

....

15- البيانات الشخصية:

1- النوع:

1- ذكر 2- أنثى

تقديرك الدراسي في العام الماضي : (مقبول – جيد – جيد جدا – ممتاز – راسب).

2- المستوي التعليمي للأب:

(أمي – يقرأ ويكتب - ابتدائي)

(متوسط – ثانوي)

(معهد عال – جامعي - فوق جامعي)

3- المستوي التعليمي للأم :
(أمي – يقرأ ويكتب - ابتدائي)
(متوسط – ثانوي)
(معهد عال – جامعي - فوق جامعي)

4- دخل الأسرة شهريا:
1- أقل من 3000 ريال سعودي 2- من 3000 إلى أقل من 6000
3 - من 6000 إلى أقل من 9000 4 – أكثر من 9000

5- ممتلكات الأسرة:
1- سيارة واحدة 2- أكثر من سيارة 3- سيارة خاصة بك. 4- شقة تمليك
5- محل تجاري 6-قطعة ارض 7- جهاز كمبيوتر شخصي
8- كومبيوتر محمول 9- بيت مستقل 10. مزرعة 11- مسبح خاص بالمنزل

6- عدد أفراد الأسرة :
1- أقل من أربعة أفراد 2- من أربعة إلى ستة أفراد 3- سبعة أفراد فأكثر.

7- مكان الإقامة:
1- مدينة 2- قرية 3- هجرة.

مع جزيل الشكر لحسن تعاونكم معنا